

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات عربية

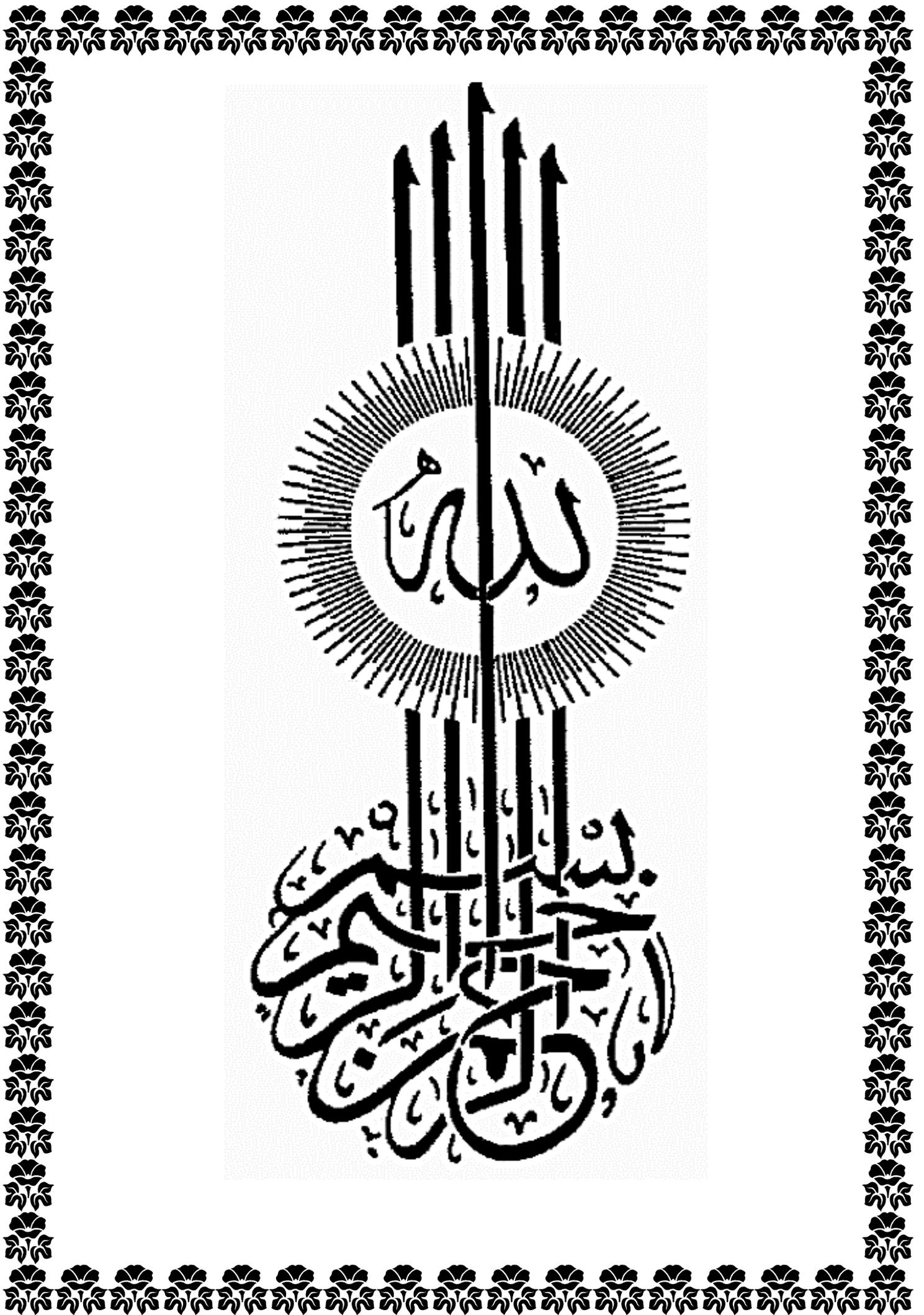
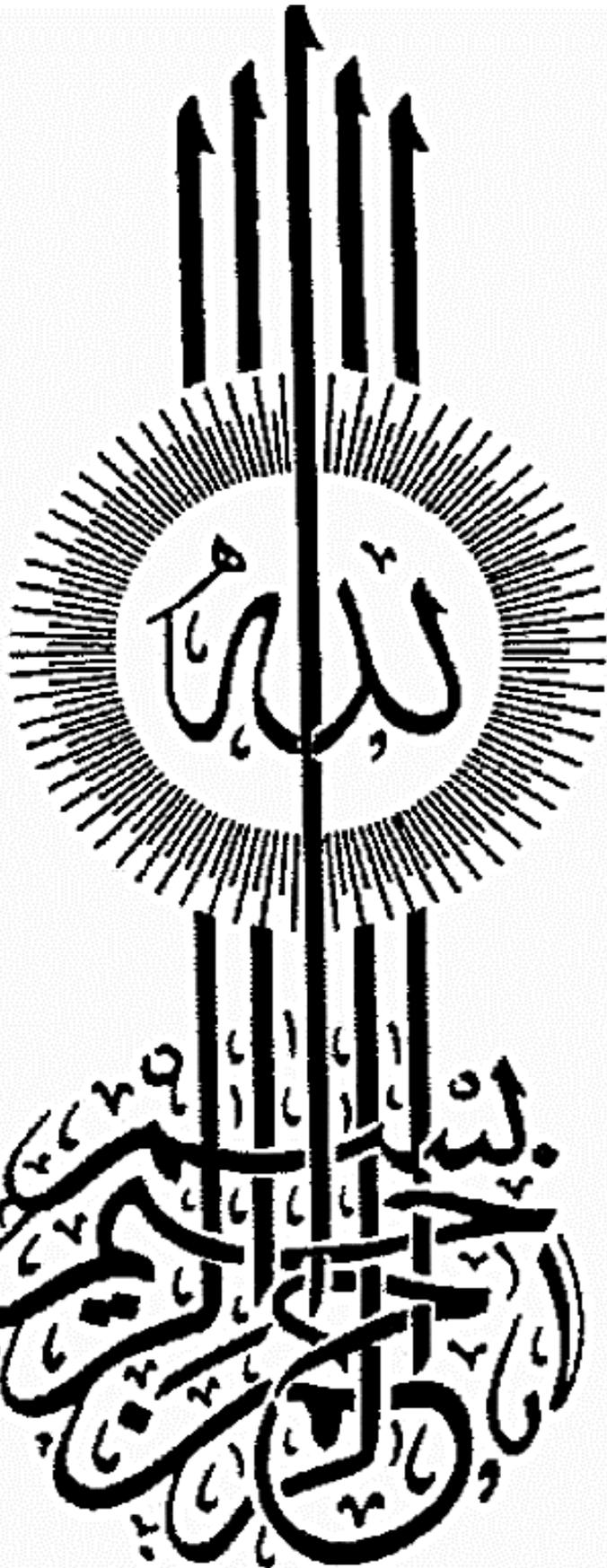
رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر

دراسة تحليلية لظاهرة الدروس الخصوصية
في التعليم الابتدائي
- منطقة تلمسان نموذجا -

تحت إشراف
د. فتيحة عباس

إعداد الطالبتين
بشرى غزال
إيمان خالد

السنة الجامعية: 1441-1442 هـ / 2020-2021 م



شكر و تقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

نرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة د.فتيحة عباس على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات كي يأخذ هذا البحث مساره العلمي، وعلى مجهوداتها المبذولة ومعلوماتها القيمة، فكانت خير مرشدة وخير معينة لنا في مشوارنا فلها منّا جزيل الشكر والامتنان.

كما نشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتفضّلهم علينا بقبول مناقشة هذه المذكرة وعلى إرشاداتهم وتوجيهاتهم العلمية القيمة.

و الشكر موصول لكل الأساتذة والزملاء في جامعة أبي بكر بلقايد كلية الآداب واللغات ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة حفيظة سليمان.

و الشكر الجزيل إلى مدراء وأساتذة وتلاميذ الطور الابتدائي الذين كان لهم الفضل كي يأخذ عملنا طريقه العلمي المحض.

و إلى كل من ساندونا بدعواتهم الصادقة، وتمنياتهم المخلصة... إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

إهداء

أهدي ثمرة سنوات من الدراسة والجد و الاجتهاد إلى:
الوالدين العزيزين اللذين كان لهما الفضل في ما وصلت إليه.

إلى إخوتي

إلى روح جدي "تروزين قدور" رحمه الله الذي كان حافزا لي في مواصلة
دراستي و الذي تمنى أن يشهد هذا اليوم .

جدتي العزيزة "تروزين فاطنة" التي تدعمني دائما في مسيرتي الدراسية ،
أدامها الله تاجا على رؤوسنا .

إلى عائلة "غزال" و عائلة "تروزين".

بشرى غزال

إهداء

إلى من عَاشَتْ خَرِيفَهَا، وأهدتني رَبِيعَهَا، وَكَانَتْ سَنَدًا بِدَعَائِهَا نَذَرْتُ عُمرَهَا
في أداء رسالة صنعتها أوراق الصَّبْرِ، فَعَلَّمَتْنِي معني التحدي والنَّجَاح
و صنع الذات .. أَطَالَ اللهُ في عمرها... أُمِّي.

إلى من رَبَّانِي وما ملكت يَدَاهُ أَعْطَانِي، وَأَنَارَ بِي طَرِيقَ العِلْمِ وَتَعَبَ مِنْ
أَجْلِ وَصُولِي وَمَهْمَا فَعَلْتُ لَنْ أُوْفِي حَقَّهُ... أَبِي.

إلى من قَاسَمُونِي حَنَانَ أُمِّي وَأَبِي، وَجَرِي حَبِيمٍ فِي دَمِي إِخْوَانِي

إلى كل من سَاهَمَ فِي إِثْرَاءِ مَعَارِفِي ... إِلَى مَنْ احْتَوَاهُمْ قَلْبِي وَنَسِيمَ قَلْبِي ...

إلى كل هَوَّلَاءِ أَهْدِي ثَمْرَةَ جُهْدِي الْمُتَوَاضِعِ .

إيمان خالدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين. أمّا بعد:

فبالّعليم ترتقي البشرية و الأمم علما و حضارة، فهو ضرورة من ضروريات الحياة ،
و عامل أساسي في إعداد القوى البشرية و التي تدفع بالمجتمع لتحقيق كفاءات في مجالات
متعددة . إذ تعتبر العمليّة التعليميّة عنصرا هاما و متفردا في تحقيق ذلك عن طريق ترابط
و تكامل عدة عوامل من معلّم و متعلّم بالدرجة الأولى. فلا يمكن لأيّ مؤسسة تربويّة أن
تكون متفوّقة و متميزة، إلّا و كانت العملية التعليمية التعلّميّة قوية ثابتة تحافظ على مستواها
التربوي.

إلّا أنّ التّعليم في وقتنا الرّاهن يواجه جملة من التحدّيات والصعوبات إن صحّ التعبير في
برامجه ممّا أدّى إلى ظهور مشاكل عدّة ترتّب عنها نتائج كثيرة كان ضحيتها التّلميذ في جميع
أطواره عامة و الابتدائيّ منها خاصّة.

في ضوء ما طرّح سلّطنا الضّوء على ظاهرة الضّوء على ظاهرة فرضت نفسها في السّاحة التربوية و طغت
عليها بشكل كبير، ألا و هي ظاهرة الدّروس الخصوصيّة، و التي نالت و ما تزال تنال من التّلميذ
بالدرجة الأولى و من المؤسّسة التربويّة بالدرجة الثانية.

من هذا المنطلق جاء عنوان بحثنا معنونا ب: "دراسة تحليليّة لظاهرة الدّروس الخصوصيّة في
التّعليم الابتدائيّ- منطقة تلمسان نموذجا - و فيه حاولنا الوقوف على أهمّ ما يطرحه هذا
المجال من جميع جوانبه

فما يهّمنا من هذه الدّراسة هو الإجابة عن كثير من التّساؤلات: ما مفهوم الدّروس
الخصوصية؟ و ما هي سلبيّاتها و إيجابيّاتها على المؤسّسات التربوية عموما و على التّلميذ
خصوصا؟ ما هي الآثار التّفسيّة و التّربوية لظاهرة الدّروس الخصوصيّة؟ إلى أي مدى
استطاعت هذه الظّاهرة أن تفرض نفسها لتكون جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية؟

لقد تمّ إجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وبعض معلميهم وأولياتهم للتعرف على أهمّ الأسباب التي تدفعهم للالتحاق بالدروس الخصوصية؛ إذ تضمّن الاستبيان عدّة أسئلة لكن أهمّها سؤالين وهما:

- ما الأسباب التي تدفع تلميذ المرحلة الابتدائية لأخذ دروس خصوصية في المواد الأساسية خاصة؟ كيف يمكننا تدارك طفولة التلميذ كي يجد متسعاً من الوقت لممارسة حياته الطبيعية ويعيش طفولته؟
- ما هي المقترحات التي يمكننا أن نتخذ من ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية في المدارس الابتدائية؟

كلّ هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها، وذلك من خلال تطبيقات وإسقاطات مسّت الطّور الابتدائي من التّعليم في الجزائر لولاية تلمسان نموذجاً.

في بداية الأمر تخوّفنا من الموضوع بحكم أنه موضوع جديد و مادّته قليلة، ولكن بعد قراءتنا وإطلاعنا على أهمّ ما كُتب في هذا المجال من دراسات مختلفة، وجدناه موضوعاً شيقاً جديراً بالبحث في جانبه الحيوي الذي يكشف عن حقائق مسّت المنظومة التربوية والأسرة الجزائرية.

ولإثراء هذا البحث، استعنا بمراجع أدبية وعلمية وأخرى في مجال علم النفس و علم الاجتماع.

فجاءت خطة البحث موزعة إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدّمة و تلحقهم خاتمة .

عنون الفصل الأوّل ب : أثر الدروس الخصوصية على نظام التّعليم الابتدائي قسمناه إلى عناصر : العنصر الأوّل وسّمناه بالدروس الخصوصية بين المفهوم اللّغوي و الاصطلاحي ، تعرّضنا فيه إلى تعريف الدروس الخصوصية لغة و اصطلاحاً ، ثم انتقلنا في العنصر الثاني إلى ذكر نشأة الدروس الخصوصية و العنصر الثالث تحدّثنا فيه عن سلبيات و إيجابيات الدروس الخصوصية

أما العنصر الرابع فخصّ لأسباب انتشار الدروس الخصوصية والعنصر الخامس تضمّن أشكال الدروس الخصوصية والعنصر السادس تناول الجوانب النفسية، التربوية، الاقتصادية لظاهرة الدروس الخصوصية، والعنصر السابع والأخير من هذا الفصل خصّ للشروط التي يجب أن توفّرها الدروس الخصوصية.

أما الفصل الثاني وسّمناه ب: التعليم بالمرحلة الابتدائية خصّصنا في هذا الفصل عدّة عناصر من بينها: العنصر الأول تناولنا فيه التعليم بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي ثمّ عرفنا العلميّة التعليمية في العنصر الثاني. أما العنصر الثالث فتحدثنا عن التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي.

تضمّن الفصل الثالث والأخير الدراسة الميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية في بعض ابتدائيات ولاية تلمسان فقسمناه للعناصر الآتية: العنصر الأول والمهمّ في هذا الفصل، جاء كدراسة ميدانية على مجموعة من المدارس الابتدائية بولاية تلمسان فقمنا بعملية الإحصاء والتحليل، وأخذنا نماذج لاستبيانات و قمنا بتحليلها. وكان العنصر الثاني والأخير لهذا الفصل كحلول مقترحة للحدّ من ظاهرة الدروس الخصوصية.

كان آخر المطاف أن يكملّ هذا البحث بخاتمة توصلنا فيها إلى أهمّ النتائج، وأضفنا فيها توصيات وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث استعملنا أدوات البحث، الملاحظة والمقابلة مع استعمال أسلوب الإحصاء الذي يتماشى وطبيعة الموضوع.

وتجلّت أهميّة الدراسة من الموضوع المدروس في حدّ ذاته لأنّه يعتبر من أهمّ المواضيع المطروحة في المنظومة التربوية. كما أصبحت الظاهرة هاجس الأولياء والتلاميذ وانتشرت في جميع مراحل التعليم من الابتدائي إلى الثانوي هذا من جهة و من جهة أخرى تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

-إلقاء الضوء على الأدب التربوي الذي تناولناه بجانبه النظري والتطبيقي.

-وقوفنا على الآثار المترتبة عن الدروس الخصوصية على التلميذ والأسرة.

مجال البحث واسع جدًا فأهمية هذه الدراسة تكمن في المشكلة التربوية التي تعيق مسار العملية التعليمية، وهو مجال يحتاج إلى دراسات عميقة تفوق هذه الدراسة لأنه لا يزال موضوعا حديثا في المجال الأدبي وعلم النفس التربوي وعلوم أخرى.

✍ بشري غزال

✍ إيمان خالد

في تلمسان يوم: 2021/06/05

الفصل الأول

أثر الدروس الخصوصية على

نظام التعليم الابتدائي

أولاً: الدروس الخصوصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي :

أ- لغة:

تجمع اللفظة بين كلمتين هما: الدروس وتعني درست: قرأت و كذلك، درست أي تعلمت، و درست الكتاب أدرسه درساً أي ذلّته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه عليّ، و الدرس: الطريق المخفي. (1)

درس درساً و دراسة الكتاب أو الدرس قرأه ليفهمه و يحفظه (2)

أما عن الخصوصية، فذكر ابن منظور في مادة " خ ص ص " خصّه بالشيء يخصّه خصّاً وخصوصاً و خصوصية و خصوصية، والفتح أفصح و خصيصي و خصصه و اختصه: أفرده به دون غيره. و يقال: اختصّ فلان و تخصّص له إذا انفرد، و خصّ غيره و اختصّه ببه. و يقال فلان: فلان مخص بفلان أي خاصّ به و له به خصية. (3)

ب- اصطلاحاً:

عرّفها محمد توفيق سلام بأنّها " كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام و تكرار لصالح التلميذ أو الطالب ، على أن يكون هذا الجهد خارج المدرسة بمقابل مادّي يتمّ الاتفاق عليه بالسّاعة أو المقرّر أو الشّهر ". (4)

1- ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، بيروت، لبنان، دار صادر، 2005، المجلد الأول، ص 383.

2 - هزار راتب أحمد و آخرون: المتقن، معجم مصور، عربي عربي، بيروت، دار راتب الجامعية د. ط، 2003، ص 299.

3- ابن منظور، لسان العرب، ص 290.

4 - أحمد بن زيد الدعجاني: اتجاهات طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية بالزقاق، العدد 77، 2012، ص 141.

أما العاكي فعرفها بأنها " كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منظماً و متكرراً و بأجر و يستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم من مساعدات تعليمية في المنزل " . (1)

و تطرق إليها أيضا فايز عبد الله السويد بأنها " تلك الطريقة غير النظامية بين التلميذ و المعلم لتدريس مادة دراسية أو جزء منها بأجر معلوم". (2)

أما إبراهيم أبو الخير قد عرفها بأنها " عملية تعليمية تتم بين طالب و مدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدد بين الطرفين باتفاق بينهما " . (3)

أما أديب يونس فقام بتعريفها في كتابه التربية و علم النفس بأنها: " تلك الدروس الممكن تقديمها بالعامية ، يجب أن لا تعطى إلا بعد القيام بعملية التشخيص و ذلك بمعرفة أسباب التقصير و نواحي العجز " . (4)

و بالنظر للتعريف الإجرائي للدروس الخصوصية يمكننا القول بأنها: "برمجة إضافية تقدم للتلميذ لتحسين مستواه الدراسي و الاستفادة بزيادة المعارف، و تجري خارج المدرسة إما في بيت التلميذ أو الأستاذ ، و يتلقى هذا الأخير مقابلها أجرا يتم الاتفاق عليه مسبقا " . (5)

-
- 1 - محسن محمود العاكي : الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت :الواقع والأساليب و العلاج ،ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي التاسع تحديات التعليم في العالم العربي ،كلية التربية ،جامعة المنيا، مصر ،2009، ص 05.
 - 2 -فايز عبد الله السويد: ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها و ممارستها و علاج مشكلاتها ،عمان ،دار التوعية الحديثة (د ط) 06-14-1985 ص 85 .
 - 3- إبراهيم أبو الخير : الدروس الخصوصية، عمان ،دار وحدة التنمية المهنية 1989،(د ط) ،ص 05.
 - 4- يونس أديب : التربية و علم النفس، دمشق، المكتبة الأموية، (د ط)،(د.ت)، ص 213 .
 - 5- محسن حمود الصالحي و آخرون: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع و الأسباب و العلاج، بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب، قسم الأصول و الإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية، جامعة المنيا دولة الكويت 1431 هـ، 2009م، ص 6

من خلال التعاريف السابقة، نخلص إلى أن الدروس الخصوصية بتعريف جامع هي مجموعة من الدروس يتم توفيرها خارج ساعات الدوام الدراسي، معظمها في المساء و خلال العطل ، تقدم في أماكن منفصلة خارج المدارس ، تمس مرحلة ما قبل الابتدائي إلى ما بعد الثانوي (1). وتعدّ هذا المصطلح إلى مفاهيم ومصطلحات كثيرة منها : السوق السوداء للتعليم التدريس الخاص ، النظام التعليمي الموازي ، نظام تعليم الظل (2).

ثانيا - نشأة الدروس الخصوصية:

تعدّ ظاهرة الدروس الخصوصية ذات جذور تاريخية، حيث عرّفها المجتمعات الإنسانية منذ القدم، إلا أنها عرفت أشكالاً جديدة وتغيرت رسالتها التربوية على ما كانت عليه قديماً. فقد ظهرت الدروس الخصوصية لأول مرة في اليونان ثم تطوّرت بتطوّر الشعوب و الأمم، ويعتقد أنّ أوّل من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمرّي اليوناني سقراط حيث كان معلّماً لأفلاطون، و أفلاطون كان معلّماً لأرسطو الذي أصبح معلّماً خاصاً لإسكندر المقدوني (3).

بدايات الدروس الخصوصية كانت في الأصل مع الطبقات الخاصة مثل الحكام وأصحاب النفوذ و الأعيان لتمييزهم عن الآخرين و الابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة أو عامة الناس.

¹ -Mark Bray ,precy kvok: demand for private supplementary tutoring ,conceptual considerations , and socio_ economic pattenes in hong kong .Economics of education review ,N 22 ,2003 , p612.

2 -إيمان محمد رضا، علي التميمي: أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء دراسات العلوم التربوية، المجلد -41- العدد 2، 2014 ص 709.

3 - ينظر : فايز عبد الله السويد ، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها و ممارستها و علاج مشكلاتها ، عمان ،دار التوعية الحديثة، د. ط، 06 -14-1985 ص 89.

تُمارَس الدُّروس الخصوصية بشكل واسع في جميع أنحاء العالم، مع أنَّها أكثر شيوعاً في كلِّ من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية و في بعض البلدان التي تكون فيها رواتب المعلمين منخفضة. (1)

نجد أنَّ ظاهرة الدُّروس الخصوصية نشأت في الجزائر لتعبّر عن نوع من التَّربية التي انفرد بها أبناء الطبقة الخاصّة من الأثرياء؛ إذ كانت هذه الطبقات تعيّن مدرّساً أو مربّياً متفرغاً لتعليم أبنائها كل أنواع العلوم، ويتمّ اختياره بعناية فائقة، و يجب أن يمتاز بحسن الخلق و الذكاء وسعة الأفق. (2)

خلال الحقبة الاستعمارية، انتقل بعض الأولياء لتدريس أبنائهم بالكتاتيب والزوايا، فكانوا يدفعون المستحقّات الماليّة لمعلّمي المدارس القرآنية. ظلّت الدُّروس الخصوصية لسنوات مبعث افتخار لدى العائلات الجزائرية، و بعد الاستقلال لما تبنت الجزائر التَّعليم المجاني، بقيت الظاهرة وسط العائلات الجزائرية ميسورة الحال، و عادت للانتشار في بداية الألفية الثالثة، عقب لجوء وزارة التَّربية و التَّعليم إلى تبني الإصلاحات الجديدة، فظهر مشكل كثافة الدروس حيث وجد الأستاذ نفسه ملزماً بالتركيز على إنهاء البرنامج على حساب فهم التلميذ، فأصبحت الدُّروس الخصوصية توجه لمساعدة التلاميذ الضعفاء ذوي التَّحصيل الدَّراسي المتدنيّ في بعض المواد الدَّراسية، خاصّة العلوم و اللّغات و الرياضيات. (3)

في السَّنوات الماضية، أي في بدايات ظهوره ظاهرة الدُّروس الخصوصية كانت محصورة في الغالب على التلاميذ ذوي المستوى الضعيف، فكان التلميذ لا يلجأ إليها إلا إذا استمرّ تعثره في مادة من المواد، و يبذل قصار جهده حتّى لا يعرف بأمره أحد، لأنّ إقباله عليها يعني ضعف

1 - ينظر: مارك براي: مواجهة نظام التعليم الظلي أي سياسات حكومية أي دروس خصوصية؟ المعهد الوطني للتخطيط التربوي، د ط، منشورات اليونيسكو، جامعة الدول العربية، النسخة العربية، 2012، ص 2.

2 - حسن محمد حسن وآخرون: التربية و قضايا المجتمع، ص 52.

3- نقابات التربية في ندوة "الشروق" حول الظاهرة: يستحيل القضاء على الدروس الخصوصية.. وهي الطريق إلى البكالوريا، مقال منشور 15/11/2013 رابط الموضوع www.echoroukonline.com

مستواه الدراسي، كما كان الهدف منها في ذلك الوقت هو إعادة شرح بعض المواد من أجل رفع مستوى و كفاءة التلميذ، أما الآن فيقبل عليها معظمهم سواء كانوا متفوقين أو مستواهم الدراسي متوسط. (1) إلا أنها أخذت منحى آخر في أيامنا هذه ذلك من أجل سدّ الثغرات والضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية التي تحقق التمييز في اختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات و اللغات و ذلك قصد تقوية رصيد المتعلم و مستوى الفهم (2). ثم جاءت مرحلة أو فترة بدأت فيها بعض الأسر الغنية تعطي أبنائها دروسا خصوصية لتحقيق تفوقها دراسيا، و تلبية رغبتها في الالتحاق بالجامعة. (3)

كان اتجاه هذه الدروس في البداية محاولة لتوجيه الأبناء نحو أحسن التخصصات من قبل العائلات الغنية. إلا أن تطوّر مدلول الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة من حيث الأهمية التي أصبح الفرد الجزائري يوليها لها، ومدى ضرورتها للأبناء سواء الذين يملكون المال أم ذوي الدخل الضعيف. حيث أصبحت العائلة تخصص ميزانية كاملة لهذا كل من أجل التحرر من العوائق وإزالة الحواجز أمام الأبناء وذلك من أجل تمكينهم من الأدوات الأساسية لتغطية العجز و خلق التكامل مع ما تقدمه المدارس الرسمية. (4)

في الوقت الذي اتجه فيه بعض التلاميذ إلى المدرسين الخصوصيين لمساعدتهم، اتجه آخرون لتقليد زملائهم في ذلك، حتى انتشرت الظاهرة على نطاق واسع وبشكل ملحوظ، وبعد أن كان التلميذ يتلقى درسا خصوصا في مادة أو اثنين في السنوات النهائية من مراحل التعليم بهدف

1 - ينظر: محسن حمود الصالحي وآخرون: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية جامعة المانيا دولة الكويت 1431 هـ، 2009، ص 6.

2 - الصعب رحاب صالح حسن: المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العام بمحافظة بساط مجلة القراءة و المعرفة، مصر، العدد 111، 2011، ص 54 ص 65.

3 - حسن محمد حسان وآخرون، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، ص 50.

4 - محمد سهلب: التعليم و تطور المعارف العلمية، منشورات المركز الجامعي التكنولوجي اللبنانية الفرنسية، ترجمة أمروة البنوك، محسن المتوسط الحديثة للكتاب، دمشق، ص 226.

تدارك ضعفه، أصبح يقبل عليها في كل المواد تقريبا، وفي معظم السنوات الدراسية و يتباهى أنه يأخذ دروسا خصوصية في جميع المواد مثل الرياضيات ، الفيزياء، اللغات. (1)

ثالثا : سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية :

أثناء قراءتنا المتعددة، واطلاعنا الجيد على الدراسة التي بين أيدينا توصلنا إلى عدة سلبيات وإيجابيات تميزت بها ظاهرة الدروس الخصوصية ملخصة فيما يلي:

أ- سلبيات الدروس الخصوصية :

- تؤدي إلى فقدان الثقة في المدرسة، بصفتها مؤسسة ، لها أهداف تربوية واجتماعية كونه يعتمد على مصدر آخر للتعلّم يضمن له الحصول على أكبر معدّل دراسي. (2)

- تخلّ بمبدأ تساوي الفرص في التعليم ، لأن الطالب المقتدر ماديا هو فقط من يمكنه الحصول عليها ، و يحرم منها غيره من غير المقتدرين مما يولد نوعا من الحقد و الغيرة بينهم. (3)

- من الممكن أن لا يستفيد التلميذ من الدروس الخصوصية، بسبب طريقة المدرّس الذي يكون همّه الوحيد كسب المال. (4)

- الدروس الخصوصية تمسّ بمصداقية المدرسة ، و تعمل على تراجع قيمتها وأهميتها و ترهق الأسرة بأعباء و مصاريف إضافية ، حتى أصبحت تكلفتها هاجسا يؤرق الوالدين مع بداية العام الدراسي. (5)

1 - حسن محمد حسان وآخرون، التربية وقضايا المجتمع المعاصر: ص 50 .

2 - وزارة التربية الوطنية: مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الدخول المدرسي 2013/2014 ، عدد خاص سبتمبر أكتوبر 2013 ، المديرية الفرعية للتوثيق المدرسي مكتب النشر، ص 28

3 - ساي أمين: أضرار و مخاطر ظاهرة الدروس الخصوصية ، مقال منشور عن موقع منتديات. يوم 05/04/2017 رابط الموضوع : <http://www.a/wsta.com/ub>

4 - ناصر الدين زبيدي وآخرون، الدروس الخصوصية سلبياتها و إيجابياتها ، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية ، الجزائر ، 2009 ، ص 60.

5 - وزارة التربية الوطنية ، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، ص 28

- " تدفع التلميذ إلى تخزين معلومات لم يفهمها أو يستوعبها بل يحفظها ليتمحن فيها.
- الضعف المتتابع لأجيال المدرسة المتخرجة في قدراتها وأخلاقياتها ومواصفاتها الإنسانية والوظيفة الأخرى، وبالتالي انحسار المجتمع واندثاره، واحتوائه من أمم أخرى أكثر طموحا أو تسلطا.
- تقليد بعض التلاميذ لزملائهم أو تكرار الرسوب في الامتحانات والقلق إزاء الامتحانات.
- الدروس الخصوصية يفترض استخدامها في المدرسة، وإخراجها لسد فجوات مرحلة مؤقتة في تعليم التلاميذ و في التغلب على الصعوبات الفردية المحددة بخصوصية.
- تجعل الطالب اتكاليا و تحجم قدراته العقلية.
- إهدار الوقت.
- كثرة غياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس ، أو إيمان منهم بعدم جدوى الذهاب إلى المدرسة.
- نوم الطالب أو كسله أو خموله داخل الفصل.
- مشاغبة الطلاب لمعلمهم بغية صرفهم عن إكمال الشرح لإغاية زملائهم الذين لا يدرسون الدروس الخصوصية.
- كثرة الأعباء المادية على أسرة الطالب خصوصا عندما يكون لديهم أكثر من ابن أو ابنة يدرسون دروسا خصوصية.(1)
- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية و تعليمية.
- الوقوع فريسة للتصب والاحتيال من قبل مدرسين غير متخصصين.

1- السيد العربي يوسف: الدروس الخصوصية، المشكلة و العلاج ، ص 16-17 .

- تثبيط المعلّم وخيبة أمله حينما يشاهد طلابه ينصرفون عما يقول ، وربما صارحه أحدهم قائلاً: لا تتعب نفسك سيعاد لنا شرح هذا الموضوع وربما هذا المساء.

- تدهور العلاقة بين البيت والمدرسة.

- تسريب وبيع الأسئلة قصد التحصيل الجيّد". (1)

ب- إيجابيات الدروس الخصوصية :

- المرونة عند اختيار المدرّس ، الزمان والمكان.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

- تدعيم مكتسبات المتعلّم وتقوية مكتسباته. (2)

- توسيع المعارف العقلية وتعميق الثقافة العامّة ، مع تنمية الرّصيد اللّغوي والعلمي.

- تجعل المتعلّم يعتمد على نفسه أكثر وتقوي ثقته بنفسه.

- تقوية روح التنافس وحبّ التفوّق لدى المتعلّم.

- تجعله يهتمّ بالأهم قبل المهم .

- التدرّب على حسن استغلال الوقت والجهد.

- ارتفاع المستوى التحصيلي للمتعلّم (3)

- تعطي للمتعلّم فرصاً أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته ورفع مستواه الدّراسي.

¹- السيد العربي يوسف: الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج ، ص 16-17 .

²- ينظر: المرجع نفسه ص 16-17

³- حسن محمد حسان وآخرون: التربية وقضايا المجتمع المعاصر، ص 112

- تعتبر حلًا مساعدًا لبعض المشاكل التي تحلّ بالسير الحسن للعملية التعليمية، كانقطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض، أو تغيب الأستاذ لفترة طويلة، أو صعوبة فهم الدروس داخل أقسام مكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها إلى خمسين تلميذًا، أو بسبب كثافة البرنامج مما يؤدي بالأستاذ إلى الاهتمام بإتمام المقرر على حساب فهم التلاميذ.

توطيد علاقته بمعلمه إذ ينشأ بينهما نوعٌ من الودّ والألفة وبالتالي تحريره من حالة الصمت والخجل والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهّمه و تلبي حاجاته. (1)

رابعاً- أسباب انتشار الدروس الخصوصية :

من المعتقد أنّ الطالب أو التلميذ هو صاحب المشكلة وممولها والمروج لها ، ولولاه لما وُجدت الدروس الخصوصية من الأصل، وقد يكون ذلك صحيحاً بعض الشيء ، ولكنه لا يمثل الحقيقة كلّها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية ، وإنما يشاركه أطراف أخرى ولذا يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالطالب لأخذ درس خصوصي إلى أسباب خاصة بالطالب نفسه وهو المسؤول عنها شخصياً، وأسباب أخرى خارجة عن إرادته وتدفعه بل تضطره لأخذ درس خصوصي وهي كالتالي :

* أسباب خاصة بالطالب نفسه :

عدم انتظام الطالب في الحضور إلى المدرسة واستهزائه وقلة التزامه أثناء الحصّة وضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة لصعوبة الموادّ الدراسية كذلك رغبة الطالب في الحصول على مجموع مرتفع، في بعض الحالات نجد أنّ الطلاب تعودوا عند الصغر على الدرس

¹ -لعربوات علجية: تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشراوين محمد (البويرة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة أوكلو محمد أولحاج (البويرة) إشراف الأستاذة فاطمة مساني السنة الجامعية 2015/2016 ص26

الخصوصي ممّا يجعلهم لا يستطيعون الاستغناء عنه، إضافة إلى الرغبة في بدأ المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي.

تقليد بعض زملاء حيث أصبحت الدروس الخصوصية عبارة عن موضة، وهناك بعض الظروف الصحية التي تستدعي أخذ الدروس الخصوصية منها ضعف ووهن صحّة الطالب، القلق، التوتر إزاء الامتحانات، كذلك اهتمام بعض الطلاب بممارسة الأنشطة والهوايات على حساب المواد الدراسية. (1)

من خلال ما سبق، لا يمكن الجزم بأنّ هناك أسباب واقعية وحالات معيّنة من الطلاب يستلزم الدرس الخصوصي، فهي من الناحية المنطقية ليست مرفوضة رفضاً تاماً، وإنما في حق الطالب و إذا استدعت الظروف، ويشترط أن توضع لها ضوابطها ضمن سيرتها في المسار الصحيح وتحدي السلبات التي تترتب عليها.

ويمكننا حصر هذه الأسباب كما يلي :

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهيته للمادة أو المدرّس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال و عدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية و عدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الأقران.

¹ - البوهي فاروق شوقي، الدروس الخصوصية في مراحل التعليم بدولة البحرين، المجلة التربوية، العدد 32 المجلد 8 جامعة الكويت ص

- التّقرّب للمدرّس للحصول على درجات عالية .

- الهروب من الضّغوط التّفسيّة ، التي يتعرّض لها من الآباء .

- اختياره تخصّص لا يتناسب مع قدراته .⁽¹⁾

• أسباب خارجة عن إدارة الطالب :

بعضها قد يكون راجع لضعف قدرة المعلّم على إيصال المعلومة للطالب، و ضبط إدارة الفصل أثناء الحصّة، و عدم مراعاة الطّروف الفردية بين الطّلاب كما أنّ بعض هذه العوامل قد يكون راجعا للأسرة حيث يظهر بعض الطّلاب لأخذ الدّرس الخصوصيّ تلبية لرغبة الأسرة و خصوصا الأبناء الميسورين، و هناك من الطّلاب من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون توفّر البيئة المناسبة للمذاكرة مثل الخلافات الزوجية، أو عدم قدرة الأبوين على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس لكونهم أميين مثلا .

• المعلّم:

المعلّم هو حجر الزاوية و العمود الفقري لأيّ نظام تعليميّ ، و مهما استحدثنا في التّعليم من طرق و أساليب ، و مهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة ، و طورنا في مناهجه و رصدنا و أقمنا له أفخر المباني و زودناه بأحدث الأجهزة و التّكنولوجيا و الأثاث المناسب فإنّ كلّ ذلك لن يؤتي أكله إلّا في وجود المعلّم الكفء المخلص، و غنيّ عن البيان أنّ المعلّم إنسان يمارس عمل يُأجر عليه ، و يتأثر بالطّروف الاقتصاديّة و الاجتماعيّة التي يمرّ بها المجتمع و التي تنعكس بدورها على عمله ، و التي ساعدت بشكل أو بآخر في انتشار الدّروس الخصوصيّة و لعلّ أكثر هذه الأسباب هي ضعف انتماء بعض المعلّمين للمهنة و قلة التزامهم بأخلاقيّاتها يدفع بهم إلى التّقصير في أداء واجباتهم و التّواني في شرح الدّروس ، و الأمر لا يتوقّف عن هذا الحدّ بل إنّ البعض منهم يجبر طّلابه على أخذ الدّرس الخصوصيّ ، و له في ذلك أساليب متنوّعة كالإغراء

¹- السيد العربي يوسف: الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج، ص 08

تارة والتهديد تارة أخرى ، و التلويح في ذلك بدرجات أعمال السنة و الاهتمام بالطلاب الذين يأخذون درسا خصوصيًا عنه ، و تميّزهم على غيرهم من زملائهم .⁽¹⁾ بالإضافة إلى :

- ضعفه من حيث المادّة العلميّة أو الطّريقة أو الشّخصية.

- انشغاله بأعمال إضافيّة كالتّجارة مثلا.

- عدم رغبته بالتّدرّس .

- اخفاقه في اكتشاف جوانب التّقص عند بعض الطلاب و مراعاة الفروق الفردية .

- اشعار الطالب بأنّ المادّة صعبة ومعقّدة و من الصّعب التّجّاح فيها.

- كثرة غيابه أو تأخّره .

- عدم لياقته صحّيّا "⁽²⁾.

● أسباب تعود للبيت والأسرة :

- انشغال أولياء الأمور و ضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم .

- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب و تلبّيها .

- مشكلات الأسرة الماليّة و الاجتماعيّة و الأسريّة كالعنف و التّدليل .

- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة و مرهقة في البيت .

- المباهاة بين الأسر و دخول الدّروس الخصوصيّة ضمن هذا المجال .

- أمّية الأبوين .

1 -حسن محمد حسن وآخرون التربية و قضايا المجتمع المعاصر، ص 56-57

2- السيد العربي يوسف : الدروس الخصوصية المشكلة و العلاج ، ص 08، 09

- التأثير بالأفكار الوافدة التي كرّست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة. (1)

● أسباب تعود للمدرسة :

- كثرة أعداد الطلاب في الفصل .

- ضعف إدارة الطلاب في المدرسة، وبالتالي تسبب الطلاب والمعلمين.

- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.

- إهمالها دراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء، وتوجيههم للمراكز التربوية. (2)

● أسباب تعود لوزارة التربية والتعليم :

- " إرهاق المدرّس بنصب مرتفع من الحصص إضافة للأعمال الإضافية كالزيادة والنشاط والإشراف على الفصح .

- اختيار مدرّسين غير مؤهلين تأهيلا جيّدا .

- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيزه على الحفظ والاسترجاع.

- كثرة الموادّ الدراسية وطول اليوم الدراسي " . (3)

● الامتحانات:

تعدّ الامتحانات أحد العوامل التي أدّت إلى انتشار الدروس الخصوصية ، ويرجع ذلك إلى أنّها مازالت المعيار الوحيد الذي يتمّ على أساسه تقويم الطلاب ، ولا تنمي روح التفكير والابتكار والاعتماد على النفس، حيث باتت الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة و نتيجة للتّضحية التي تُثار حول الامتحانات و ما يتّبعها من قلق و توتّر، اتّجه

1 - السيد العربي يوسف : الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج ص 08

2 - المرجع نفسه: ص 09

3 - المرجع نفسه: ص 10

الأولياء إلى البحث عن الوسيلة و هي الدروس الخصوصية خاصة و أنها تُساعد المتعلمين في إتقان مهارات النَّجاح، و تزويدهم بأساليب اجتياز الامتحانات.(1)

• المنهج و الكتاب المدرسي:

يمثل المنهج و الكتاب المدرسي المحتوى المحسوس للمادة التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المعلنة، فالكتاب المدرسي يعتبر أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية بوصفه عاملا مؤثرا في شخصية التلاميذ فكريا و نفسيا، إلا أنه من الملاحظ وجود شكاوي عديدة من قبل بعض التلاميذ و أولياء أمورهم من صعوبة المنهج و غموض محتوى الكتاب المدرسي.

و تدخل مواد المنهج الذي وُضع بعيدا عن مصلحة المتعلم، و النتيجة أيضا صعوبة فهم المادة كما يجب، و الخوف من المجهول في آخر العام الدراسي، كل هذا خلق اتجاهات جديدة بعيدا عن الدراسة، لكنه في صلب الهدف ألى و هو الدروس الخصوصية.(2)

خامسا - أشكال الدروس الخصوصية:

الدروس الخصوصية لا تنحصر في شكل محدد، فمع مرور الوقت و في الآونة الأخيرة تطورت لتنوع في طبيعة تلقيها لتمس جميع الأطوار و بأي طريقة.

1- الدروس الخصوصية الفردية:

تكون داخل المنازل، إما منزل التلميذ أو منزل المعلم، حيث يكون كل منهما مستعدا للتنقل و استقبال الآخر بمنزله، و تكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أو البعض منها، و يشهد هذا النوع شيوعا و انتشارا كبيرين حيث تعتبر طريقة سهلة لدى العديد من المعلمين. (هذه الدروس تعد أغلى تكلفة كونها خاصة).

¹ - ينظر: البوهي فاروق شوقي الدروس الخصوصية في مراحل التعليم بدولة البحرين، ص 68

² - ينظر: المرجع نفسه : ص 68

2- الدروس الخصوصية بالمراسلة:

تعدّ نوعاً من أنواع الدروس الخصوصية المطبقة باليابان وكوريا باعتبارهما أكثر المناطق انتشاراً لهذه الدروس في العالم (Dawson,2010) تكون بمبالغ مالية ويتلقّى فيها الطالب مواد تعليمية مثل أوراق الدراسة الذاتية التي يتمّ إعدادها وتسليمها من مؤسسات خاصة بانتظام تمرّ على ثلاث مراحل:

- ففي المرحلة الأولى: يتمّ تزويد الطلاب إجابات وتفسيرات إضافية عن الأسئلة من أجل مساعدتهم على الدراسة بشكل مستقل .
- في المرحلة الثانية يقدم الطالب الأوراق الدراسية الذاتية للمعلمين لتقييمها.
- وفي المرحلة الأخيرة تُعاد الأوراق للطلاب مع ملاحظات وتعليمات لتثبيت المعلومات من جديد في حالة الخطأ¹.

ج- معاهد خاصة بالدروس الخصوصية:

يكون هذا النوع أكثر نشاطاً خلال السنة الدراسية ويضمّ مجموعة من الأساتذة، يطلق على هذا النوع اسم (مجموعة التقوية)، ويكون تهاؤت التلاميذ على هذه المدارس أو المراكز التعليمية، بحيث تُصبح الأماكن كاملة الإعدادات قبل بدء العام الدراسي بشهر أو شهرين إضافة إلى سعي بعض الأساتذة للإعلان عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات، يتمّ توزيعها في الشوارع ولصقها على المحطات والأماكن العامة (2).

د- الدروس الخصوصية عبر وسائل تكنولوجية متطورة:

من أمثلتها المشاركة عن طريق الأنترنت، تتوفر برامجها على عدّة عناصر أهمّها: إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ.

¹- السيد العربي يوسف: الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج ص 12

2- ينظر: المرجع نفسه.

-استخدام البرنامج باللوح الإلكتروني، يقوم المدرّس بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح الأسئلة وحلّ المشاكل المطروحة من قبل المدرّس، والبرنامج مُصوّر بصورة سهلة، ويستفيد من هذه الخدمات تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ويمكن للطالب المفاضلة بين عدد الأساتذة الذين يختارهم بنفسه.⁽¹⁾

هـ- معاهد خاصّة بإعداد المقبلين على امتحان القبول الجامعي:

تضمّ خريجي المدارس الثانوية والراغبين في الالتحاق بالجامعة لتخصّص معيّن وذلك بأخذ حصص مكثّفة لحجز مقاعد جامعيّة .

سادسا: الجانب النفسي ، التربوي و الاقتصادي لظاهرة الدروس الخصوصية :

1- الجانب النفسي :

نجد عدّة أبعاد نفسيّة متراوحة بين الأولياء و التلاميذ أثرت فعلا على نفسيّة كليهما .

أ- بالنسبة للتلميذ :

- خوف التلميذ الدائم من لوم أوليائه أو ربّما حتى العقاب الموجّه إليه .

- إعطاء فكرة خاطئة للطفل و هي أنّ التحصيل الدراسي متعلّق فقط بالمعدّل وليس بكفاءة التلميذ . (فكثيرٌ من كانوا متفوقين في العام الدراسي بينما تدنّى مستواهم في شهادة التعليم الابتدائي) .

ب- بالنسبة للأولياء :

- ثقة الأولياء في الدروس الخصوصية ممّا يخفّف من نسبة قلقهم على مستوى أبنائهم .

¹- السيد العربي يوسف : الدروس الخصوصية ، المشكلة و العلاج ص 14

- انعدام الثقة بالمدارس و ما تقدّمه لأبنائها .
- التغيّر الاجتماعي داخل الأسرة مما يقلّل فرص التدريس من قبل الأقارب، حيث كانوا فيما مضى يعيشون ضمن أسرة واحدة ، فالكلّ يقدم المساعدة في تدريس الطّفل .
- عدم ثقة الآباء في أبنائهم ممّا يتحصّل عليه في مقاعد الدّراسة .
- هدف الآباء تحسين مستوى أولادهم الأكاديمي مهما كلفهم ذلك .
- الانشغالات اليومية للأولياء سواء في وظائفهم أو في تأمين حاجيات البيت ، ممّا يضطرّهم إلى تسليم أمورهم الدّراسية إلى المدرّسين الخصوصيّين الذين يحصلون على أجر مادّي مقابل ذلك ، ممّا يسمح للآباء من متابعة أبنائهم دون تعب .(1)

2- الجانب التربوي:

- ضعف المستوى الأكاديمي لبعض المعلمين، وعدم وجود كفاءات تربوية.
- كثرة غياب المعلم لمرض مثلاً أو لأمر آخر .
- عدم مراقبة المعلم كما يجب للالتزامه و انضباطه داخل المؤسسة .
- عدم الإخلاص و العمل بضمير ، فيستطيع كل معلّم أن يقوم بواجبه داخل المؤسسة دون أن يلجأ لتدريس الدّروس الخصوصيّة .
- خلط المعلم لأموره الشخصيّة بأموره العمليّة مما يؤثّر سلباً على الطّفل .
- التّظر إلى أنّ الدّروس الخصوصيّة سواء في المدارس الخاصّة أو مرافق أخرى متميّزة في نظامها و معاملة معلّميها على المدارس العامّة .

¹ - نسبة المرعشلي : أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرّاء، المعلمين، الطلاب ، أولياء الأمور و سبل الحد من انتشارها ،مجلة الفتح ،العدد 50 ص 178-179

- وجود عامل التقليد و المنافسة في التحصيل الدراسي فلم تعدّ الدروس الخصوصية تركز على طبقة معيّنة من التلاميذ بل شملت جميع المستويات، الأغنياء و ذوي الدخل المحدود .
- محاولة المعلم إضعاف التلاميذ في الامتحانات حتى يُقبلوا على أخذ الدروس الخصوصية .
- تعدّد المعلم تعقيد مادّته حتى يُظهر للتلاميذ أنّهم غير قادرين على استيعابها .
- اتّفاق المعلمين و أولياء الأمور على التغيرات الطارئة في البرنامج الابتدائي ممّا جعل التلميذ لا يستوعب و ضعيف في التحصيل الدراسي (1).

3- الجانب الاقتصادي :

- توجد الكثير من العوامل التي أدت إلى تأثير ظاهرة الدروس الخصوصية على المجتمع من بينها :
- الطالب الذي جعل منها منفذا أساسيا لتحصيله الدراسي، فهذا خلق لديه التنافس المادي و التفاخر أمام الزملاء، و أنّ باستطاعته أخذ الدروس الخصوصية في مختلف الموادّ ، أمّا بالنسبة للطور الابتدائيّ فربّما وجدنا التفاخر لدى الأولياء أنفسهم.
 - الرّواتب المنخفضة جدا لدى المعلم ممّا يضطرّه للبحث عن دخل آخر لسدّ حاجياته ، و هذا ما أظهرته نتائج دراسة العيسوي التي بيّنت أنّ ضعف رواتب هيئة التدريس هي ما دفعتهم إلى البحث عن الدروس الخصوصية (2).

سابعاً: الشّروط التي يجب أن توفرها الدروس الخصوصية:

1 - عزو إسماعيل عفانة، و فؤاد علي العاجز ، ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية، أسبابها و علاجها بالمرحلة الثانوية، محافظة غزة ،مجلة كلية التربية الحكومية ،المجلد 3 ،العدد 1999.01 ص 97.

2 - محمد العيسوي : الصحة النفسية في المؤسسات التربوية ،بيروت، لبنان، (د ط) 2009 ص 97

أن تنطلق أنشطة الدروس الخصوصية من الهدف الذي حدده المعلم مسبقاً من خطة الدرس ونتائج التقييم ، فممارسة هذه الأنشطة هي وسيلة لتحقيق الهدف المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم عندما يمرّ بخبرة التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

أن يكون نشاط الدرس الخاص مبنياً ومكملاً للأنشطة التعليمية المخطط له مسبقاً بالخبرات اللاحقة ينبغي أن تكون مبنية على الخبرات المسبقة التي قُدمت له حتى يتفادى الفصل بين الخبرات.

أن يتضمن التكليف بهذه الأنشطة والتوجيهات من قبل المدرس ، فالتوضيحات والبيانات المعدة مسبقاً من شأنها أن تساعد المتعلم على أداء النشاط المنوط به.(1)

1- الشيخ علي السيد الدروس الخصوصية ، موسوعة سفير لتربية الأبناء ، 19 98، جزء 2 القاهرة ، ص85

الفصل الثاني

التعليم بالمرحلة الابتدائية

أولاً : التعليم بين المفهوم اللغوي و الابتدائي :

أ- لغة :

مصطلح التعليم مشتق من الفعل علم يعلم تعليماً وهو تلقين الشيء كما هو ، هدفه إيصال
حصيلة معينة من العلم.(1)

ب-اصطلاحاً :

هو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل مجموعة من المعلومات و المعارف إلى الطلبة
و التي تتكون لديه بفعل الخبرة و التأهيل الأكاديمي.(2)

ج-مفهوم التعليم الابتدائي:

يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي، بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي
تكفل للطفل التمدرس على طرق التفكير السليم و تؤمن له الحد الأدنى من المعارف و المهارات
و الخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة، و ممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي؛
إلى جانب ما يقدم من خدمات تعليمية للكبار في المناطق المختلفة ، ريفية كانت أم حضرية
داخل التعليم النظامي و خارجه ، في إطار التربية المستديمة و بأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين
التعليم و التدريب في إطار واحد متكامل ، و يهتم بالدراسات العلمية و المجالات التقنية
و الفنية في جميع برامج التعليم للصغار و الكبار على السواء.(3)

1 - التدريب بين النظرية والتطبيق، الجزائر ط 1 ، دار المعرفة الجزائر (د ط) 1989 صفحہ 187

2 - طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد ، الأردن الصف المتمايز، دار اليازوري للعلم توزيع الاردن (د ط) 2008 ص 30

3- رائد خليل سالم : التعليم الابتدائي ، عمان الأردن مكتبة المجتمع العربي ، للنشر والتوزيع (د ط) 2008 ص 23

ثانيا - تعريف العملية التعليمية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي :

أ- لغة :

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " وأصل اشتقاق " تعليم " من " علم " و جاء على لسان العرب : علم وفقه و علم الأمر و تعلمه و أتقنه (1) و نقول : علمه العلم تعليما و علمه إياه فتعلمه . (2)

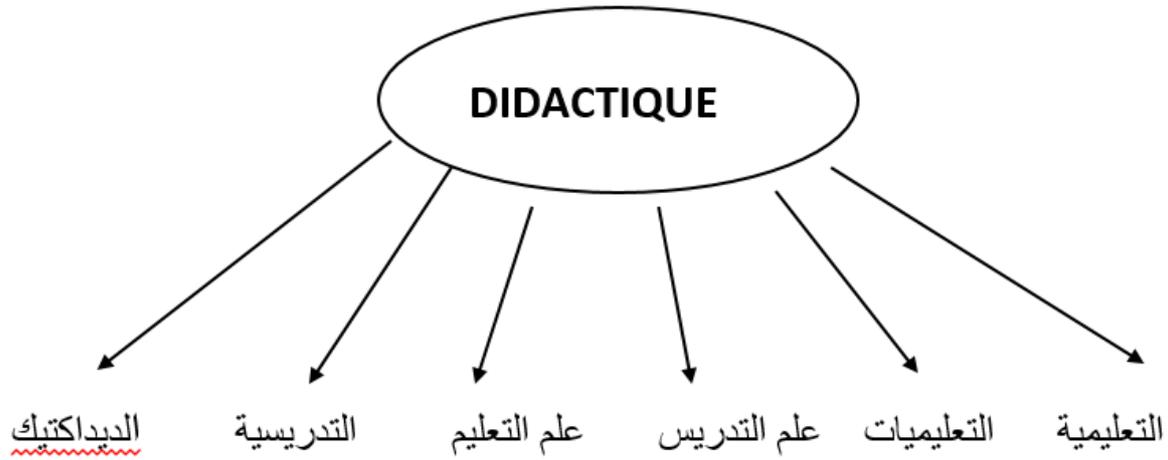
فمادة " علم " من علم ، يعلم ، تعليما أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه. (3)

ب - اصطلاحا :

قبل الخوض في مفهوم التعليمية و موضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية ، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير ، ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل " تعليمية اللغات " وهناك من يستعمل المركب الثلاثي " علم تعليم اللغات " كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح " التعليمات " قياسا على اللسانيات و الصوتيات و الرياضيات ، هناك من استعمل مصطلح " علم التراكيب " أو التدريسية أو " التعليمية " على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية. (4)

عرف هذا العلم بعدة مصطلحات و المخطط التالي يبين أشهرها : (5)

- 1- ابن منظور : لسان العرب بيروت لبنان دار صادر ط 1 1997 ج 4 مادة (ع ل م) ص 416
- 2- الفيروز أبادي محمد بن يعقوب: قاموس المحيط ، بيروت ، لبنان (د ط) ج 4 دار الجيل ب مادة (ع ل م) ص 155
- 3- محمد آيت موجي وآخرون : سلسلة علوم التربية. عدد6: 1991 . ص 66
- 4- ينظر : بشير إبرير تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ط 1 عالم الكتب الحديث الأردن 2007 ص 18
- 5- محمد آيت موجي وآخرون ، سلسلة علوم التربية ، ص 66



يرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب . يصعب ضبط المفهوم لغويا ودلاليا. فكلمة التعليمية أو "ديداكتيك" كلمة مشتقة من الإغريقية (didaktitos) والتي تعني فلنتعلم⁽¹⁾. هناك من يرى بأن كلمة "التعليمية" ترجمة لكلمة (Didactique) والتي اشتقت بدورها من كلمة (didaktitos) اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية⁽²⁾ فهي تدل على معنى التربية.

التعليمية في مجموعة من تعاريفها: تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية.

التعليمية هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة⁽³⁾.

1 - باجي بوبكر وآخرون: جامعة التكوين المتواصل، والمدرسة العليا للأساتذة - القبة - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دت، ج، ص 163

2- زيتون عايش: أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، مصر، 1995. ص 22-27

3 - ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996، ص138

التعليمية" تبحث عن فعالية العملية التربوية (المواقف التعليمية)، ومن هنا فإنها تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها من متعلمين ومدرسين وإمكانات وإجراءات وطرائق... (1)

ويعرفها لجوندر على أنها: " علم إنساني مطبق موضوعه إعداد و تجريب، تقويم و تصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة للأنظمة التربوية". (2)

عرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها: " الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي ". (3)

نشير في هذا الصدد بأنه « لا يوجد اتفاق بعد على التسمية في البلدان العربية ففي الجزائر ترجم إلى "تعليمية"، وفي تونس إلى "تعلّمية"، وفي مصر إلى "علم التعليم"، وفي الأردن إلى "أصول التدريس"، وفي العراق إلى "تدريسية..." (4)

خلاصة القول وكتعريف موحد: التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات، علم النفس، وعلم الاجتماع. وهي ذلك العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم. هي ذلك العلم الذي تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها و مراقبتها و تعديلها عند الضرورة. تنقسم العملية التعليمية إلى قسمين أساسين هما :

1 - المركز الوطني للوثائق التربوية، ص 177

2- نور الدين أحمد قايد و حكيم سبيعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، د.ط

2010، العدد 08 ص 36

3- محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب 1990 ط 2، ص 13

4 - باجي (بوبكر) وآخرون: علوم طبيعية ص 163

***التعليمية العامة :**

هي حقل المعارف النظرية التي تهتم بتقنيات و طرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها، ويعني ذلك أنها " التربية العامة" و التي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم بل و في النظام التربوي برمته ، مهما كانت المادة الملقنة .(1)

*** التعليمية الخاصة :**

تسمى أيضا ديداكتيك المادة الدراسية ، أو التربية الخاصة ، أي خاصة بتعليم المواد الدراسية، مثل التربية الخاصة بالرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة .

و يهتم بمناهج و تقنيات تدريس كل مادة بعينها ، و من خلال تكثيف طرق تدريسها مع الطريقة المنطقية و الإستمولوجية للمادة المعرفية .(2)

ثالثا: عناصر العملية التعليمية :

المقصود بالعملية التعليمية أنها " عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ، و خاصة لدى عرضه للمادة الدراسية ، و تسلسله في شرحها و بمعنى آخر جوهر العملية التعليمية هي تنظيم لمحتوى المادة المدروسة و التي كثيرا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي".(3)

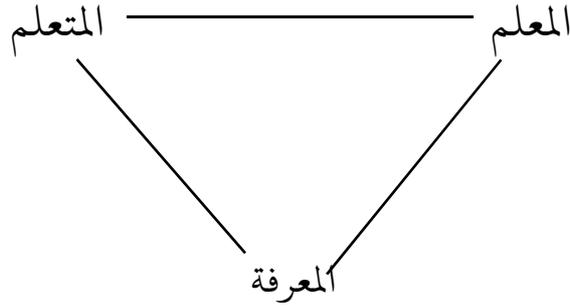
ويرى P. Jounaeri أن هناك قواسم مشتركة بين ديداكتيك المواد وهي تشكل(4) الجهاز المفاهيمي لهذا العلم وهي المثلث الديداكتيكي الذي يتكون من المعلم والمتعلم والمعرفة ويتم التعريف له بهذا الشكل :

¹-ينظر: محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية ، ص 08

2 - ينظر: علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب 2002 ص ، 28.

3 - أفنان نظير دروزه: النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2000، ط 2 ص 44.

4 - المرجع السابق: ص 22



الملاحظ في هذا الهرم أن هناك علاقة بين أطراف العملية التعليمية وهي قائمة بحكم محيط تربوي معين وزمن محدد بمعنى " بالنسبة للتعلم يجب أن نعرف قدراته ووسطه و تستفيد في ذلك من سيكولوجية النمو و علم النفس الاجتماعي ... و المعرفة ينبغي أن تتميز بالترج في مفاهيمها ، أما المعلم فينبغي أن تكون له قدرة التخطيط و الاستفادة من نظريات التعلم " (1)

* أهم أركان العملية التعليمية :

التعليمية تهدف إلى إتقان العملية التعليمية من كل جوانبها، من هنا نحاول الإجابة عن التساؤلات التالية: مَنْ يُعَلِّم (المعلم)؟، ماذا يُعَلِّم (المعرفة، البرنامج)؟، لماذا يُعَلِّم (الهدف)؟ كيف يُعَلِّم (الطريقة، الوسيلة)؟ مَنْ يُعَلِّم (المتعلم)؟

1/ المعلم :

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية ، حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعلم المتعلم "فأفضل المناهج و أحسن الأنشطة و الطرائق و أشكال التقويم لا تتحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا و الذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة" (2)

1- علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، ص 22

2- عادل أبو العز سلامة و زملائه: طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عما، ط1، 2009، ص

عرفه تويريس حسين: "المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر و متناسق، فهو مكلف بإدارة سير و تطور عملية التعلم، و أن يتحقق من نتائجها".⁽¹⁾

يذهب محمد زياد حمدان إلى أن المعلم "صانع التدريس و أدواته التنفيذية التقليدية و الرئيسية". نجد في نفس المقام محمد السرغيني يرى أنه "ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم و تعليمهم، و هو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة و يتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة".

يرى محمد سلامة آدم بأنه "مدرب يحاول بالقوة و المثال و الشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات و الاتجاهات و الشكل العام و السلوك المنشود التي يستند إليهم، و بالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، و كيف يحرزون النجاح و التقدم في سلوكياتهم الاجتماعية و اليومية".⁽²⁾

2/ المتعلم:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي توجه إليه الأنظار في عملية التعليم. فقد أخذ المتعلم عدة تعاريف عند كثير من الباحثين، فهذا أحمد إسماعيل علي يعرف التلميذ فيقول "التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله، كما يرى أنهم أهم مدخلات إدارة التعليم و التعلم، فبدون تلميذ لا يكون التعليم"⁽³⁾. ويعد التلميذ "أضعف أركان العملية التعليمية: فهو الذي يتحمل في النهاية نتائج مخططاتها و فلسفتها و استراتيجياتها، و لكنها في الوقت نفسه أقوى الأركان جميعا، باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها و فشله يعني فشلها".⁽⁴⁾

1- ناصر الدين زيدان، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية) ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 2007، ص 44-45

2- محمد الطيب العلوي: التربية و الإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982، ص 17

3- أحمد إسماعيل حجي، الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية، دار الفكر العامة، القاهرة، مصر، 2000 ص 94

4- عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحراف لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، الجزائر، 2003، ص 174

أولت التعليمية عناية كبرى بالمتعلم " فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية و الفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب و اختيار الوسائل التعليمية و طرائق التعليم" (1)

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات و عادات و اهتمامات ، فهو مهياً سلفاً للانتباه و الاستيعاب و دور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها ليتم تقدمه و ارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعليم.(2)

هنالك جملة من الصفات التي يجب أن تتوفر في المتعلم و هي :

- أن تكون له الرغبة في التعلم .
 - أن يكون قدوة، و أن يكون علمه مقترنا بالعمل .
 - أن يكون متواضعا لا يتكبر على العلم ، و لا يتأمر على المعلم .
 - أن يكون مطيعا مجادلا .
 - أن يكون له منهج في التعلم .(3)
- المتعلم الكفاء هو الذي تكون لديه رغبة و ميل و دافع نحو التعلم و الذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة، و يسعى إلى تطبيق معارفه و استغلال تعليمه في حياته اليومية .

1 - سيد إبراهيم الحيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط 2 1998، ص 288،

2 - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية: ص 142.

3 - محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2006، ص 39

3/ المنهاج:

يعد المنهاج أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي، وأكثرها فعالية في تحقيق أغراضه، فالمنهاج في اللغة: " الطريق الواضح، وأنهج الطريق وضح و استبان ، و صار نهجا واضحا بينا " (1) هو مجموع " المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكار أساسية، فالمحتوى يشتمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم".(2)

هو " مجموعة الخبرات التربوية، التي تقدم من خلال المقررات الدراسية التي تعدها المؤسسة التربوية (المدرسة) للمتعلمين من أجل دراستها ومساعدتهم على النمو المتكامل".(3) كما أنه " المفاهيم والمهارات والتعميمات والمشكلات والقيم والعمليات المعرفية وما وراء المعرفية التي يتضمنها كل مجال من مجالات المادة الدراسية"(4)

تحتل المناهج مركزا أساسيا في العملية التربوية إلى الحد الذي يمكن وصفه بها بالعمود الفقري للتربية، ونظرا لهذه الأهمية كان لا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهاجا مدرسيا معينا ، يستطيع أن يعكس اتجاهات المجتمع من أجل تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة .

المنهاج ليس مجرد مقررات دراسية، وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم بها الطلبة، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها، بالإضافة إلى الأهداف والمحتوى، ووسائل التقويم المختلفة .

1- محمد فؤاد الحوامدة، زيد سليمان العدوان، مناهج رياض الأطفال، أسس تنمية الطفولة المبكرة، اريد عالم الكتب الحديث، ط1، 2009، ص7.

2- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مناهج اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان المكتبة المركزية 2009، ص4

3-صلاح الدين عرفة محمود: مفهومات المنهج الدراسي، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2006، ص.2

4 - وائل عبد الله محمد، ريم أحمد عبد العظيم: تصميم المنهج المدرسي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص183

المنهاج هو التعليم الجيد يقوم على مساعدة المتعلم على التعلم من خلال توفير الشروط الملائمة والظروف الملائمة لذلك وليس من خلال التعليم أو التقين المباشر.

ينبغي أن يكون التعليم الجيد يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها ، أن يرتفع إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم ، وإلى مستوى توقعاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية.

أن يكون المنهاج متكيفا مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرنا حيث يتيح للمعلمين القائمين على تنفيذه أن يقفوا على أفضل أساليب التعليم و بين خصائص نمو طلبتهم .

كما ينبغي أن يراعي المنهاج ميول الطلبة واتجاهاتهم واحتياجاتهم ومشاكلهم و قدراتهم واستعداداتهم ، وأن يساعدهم على النمو الشامل ، وعلى إحداث تغيرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب.(1)

نستنتج أن للمناهج المدرسية دورا كبيرا في ترسيخ القيم، باعتبار أن المناهج المدرسية خطة شاملة متكاملة يتم عن طريقها إعطاء المتعلمين الفرص التعليمية لتحقيق الأهداف و نظرا للتطور التدريجي للمجتمعات هذا ما أدى بها إلى تغييرها.

رابعا - التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي:

من المؤكد أن الدروس الخصوصية تؤثر على التحصيل الدراسي تأثيرا بالغا خاصة لدى تلاميذ الابتدائي، إذ تعتبر أحد الوسائل التي تساهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم، هذا ما جعلها مقصد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، خاصة و أنهم في مرحلة تعد الأكثر بروزا و ذات أهمية كبرى في تكوين الطفل أي أنها القاعدة الأساسية التي تبنى عليها كل مراحل التعليم الموالية من متوسط و ثانوي.

1 - ينظر: محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي - أ د محمد محمود الحيلة دار المسيرة - الأردن ط2 ، 2004 ، ص 21

كما أنها تتميز بمكانة هامة عند أولياء التلاميذ، وخاصة أنهم يعتبرونها المنفذ الأساسي للتحصيل الدراسي في جو يغلب عنه روح التنافس والجد والمثابرة. فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها وأهميتها في المجتمع من ناحية تحفيز التلاميذ، خاصة المقبلون على شهادة التعليم الابتدائي، وعلى زيادة أدائهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وهذا ما يدفعهم للقيام بواجباتهم على أكمل وجه وبكفاءات عالية تساهم في خلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، ذلك لأن العلاقات التربوية السليمة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي، وتحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ⁽¹⁾.

حضي التحصيل الدراسي بإيجابيات حين اقترن بالدروس الخصوصية حيث أنه:

- حسن مستوى تعلم التلميذ، ومساعدته على فهم واستيعاب الدروس، وتوفير النشاطات.
- مساعدة التلميذ في الوصول إلى مستويات تعليمية أفضل.
- ساهم في اجتياز الامتحانات، وكذلك مكن التلميذ من إشباع حاجاتهم التعليمية الفردية.
- مراعاة الفروق الفردية، وتبني لدى التلميذ المتفوق الثقة وتمكنه من التنافس مع التلاميذ الآخرين
- تزويد المدرس الخصوصي الطلبة بأسئلة إضافية قد لا يقدمها معلم المدرسة بسبب انشغاله مما يقلل من العبء الملقى على كاهل المعلم في القطاع العام.

¹- ينظر: محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ص 22

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية لظاهرة

الدروس الخصوصية في بعض

ابتدائيات بولاية تلمسان

أولاً: الدراسة الميدانية على مجموعة من المدارس بولاية تلمسان:

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسة النظرية ويتبين ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان وتحليلها وتفسيرها للتوصل إلى النتائج المترتبة عنها بتحديد مجالات الدراسة و مكانها وزمانها وتحديد العينة وكيفية اختيارها.

أ- إحصاء وتحليل الدراسة:

عدد التلاميذ الإجمالي لمجموعة من المدارس (ثلاثة مدارس) التي شملتها الدراسة في دائرة شتوان هو 320 تلميذاً والذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية حسب السنوات.

ملاحظة: النسب المئوية: عدد الحالات مقسوم على المجموع الكلي $\times 100$

جدول رقم (1)

النسبة المئوية	التلاميذ المتحقون بالدروس الخصوصية	الأقسام
1.25%	4	السنة 1
5%	16	السنة 2
12.5%	40	السنة 3
26.56%	85	السنة 4
43.75%	140	السنة 5

المجموع	285	89.06%
---------	-----	--------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن توزيع أفراد العينة الذين يلتقون بدروس خصوصية حسب السنوات، نسبة تلاميذ السنة الأولى 1.25% أما الثانية 5%، أما نسبة تلاميذ السنة الثالثة 12.5%، أما نسبة السنة الرابعة 26.56%، أما النسبة الكبيرة تعود للسنة الخامسة 43.75% على أساس ان هناك شهادة التعليم الابتدائي. أما عدد التلاميذ الذين لا يأخذون الدروس الخصوصية هو 35.

جدول رقم (2): عدد التلاميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية .

الأقسام	التلاميذ المتحقون بالدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية	النسبة المئوية
السنة 2	4	1.25%
السنة 3	10	3.12%
السنة 4	41	12.81%
السنة 5	140	43.75%
المجموع	203	60.93%

جدول رقم (3): عدد التلميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات

الأقسام	التلاميذ المتحقون بالدروس الخصوصية في مادة الرياضيات	النسبة المئوية
السنة 2	12	3.75%

السنة 3	30	9.37%
السنة 4	45	14.06%
السنة 5	140	43.75%
المجموع	45	65.93%

جدول رقم (4): عدد التلميذ الذين يتابعون حصص الدروس الخصوصية في مادة اللغة الفرنسية

الأقسام	التلاميذ الملتحقون بالدروس الخصوصية في مادة اللغة الفرنسية	النسبة المئوية
السنة 2	/	/
السنة 3	40	12.5%
السنة 4	85	9.06%
السنة 5	140	43.75%
المجموع	45	65.81%

نلاحظ في الجدول رقم (2) أن توزيع أفراد العينة الذين يتلقون الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية أقل نسبة مقارنة مع الجدول رقم (3) الذي يعد إحصاء للدروس الخصوصية في مادة الرياضيات. كما نلاحظ أن نسبة تلاميذ السنة الخامسة كبيرة مقارنة مع السنوات الأخرى وذلك لتحضيرهم لشهادة التعليم الابتدائي. أما نسبة تلاميذ الذين يدرسون اللغة الفرنسية جدول رقم (04) نجدهم نسبهم عالية وذلك لضعفهم في اللغة الفرنسية واستعصاءهم على فهمها.

ب- نماذج الاستبيان:

يقوم أي بحث علمي على أدوات جمع البيانات فهي تمكننا من الحصول على المعلومات حول الظاهرة المدروسة، وتتخذ عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع⁽¹⁾ والفرضيات المطروحة بجانب استعدادات الباحث. قمنا - كما سبق وأن ذكرنا - بزيارات متعددة لبعض المدارس بولاية تلمسان في دائرة شتوان تحديداً، وقمنا بعدة لقاءات مع المدرء وبعض المعلمين والمعلمات، حيث تمكننا من جمع الكثير من المعلومات الأولية حول الظاهرة المدروسة والتي أفادتنا في مجرى البحث وجمع البيانات ومن ثم معالجتها إحصائياً، ومن ثم طرح أو بالأحرى اقتراح استبيانات.

عرضنا مجموعة من هذه الأخيرة على عدد من المعلمات والمعلمين، والتلاميذ من مختلف مستويات التعليم الابتدائي، و مجموعة من الأولياء لمعرفة آرائهم حول ظاهرة الدروس الخصوصية. حصيلة الاستبيان ثلاثون؛ عشرة لكل فئة. وذلك لكثرة التلاميذ الذين يلجؤون إلى الدروس الخصوصية، كما استجبنا كثير من التلاميذ وأولياءهم ومجموعة من الأساتذة من دون إعطائهم الاستبيان وذلك لأخذ وجهة نظرهم.

¹- بوحوش عمار : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 1995 ، ص 66 .

استبيان خاص بالمعلم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذ أستاذة يزاول عمله متقاعد

الخبرة:

أقل من عشر سنوات من عشر إلى عشرين سنة أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

نعم لا

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة ؟

نعم لا

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

تحسين المستوى التعليمي غرض مادي

5. هل تلتزم نوعا من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

نعم لا

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى ؟

نعم لا

استبيان خاص بالتلميذ

البيانات الشخصية:

ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

السنة الأولى: السنة الثانية: السنة الثالثة:

السنة الرابعة: السنة الخامسة:

الدخل المادي للأسرة

بدون دخل دخل ضعيف

دخل متوسط دخل مرتفع

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

نعم لا

2. من نصحك بالدروس الخصوصية؟

الوالدين المعلم الزملاء

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟

الدروس الخصوصية الدروس في المدرسة

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر؟

الأستاذ الذي يدرسني أستاذ آخر

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

نعم لا

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم لا

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك؟

نعم لا

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي؟

نعم لا

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

نعم لا

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

كل أيام الأسبوع يومي العطلة الأسبوعية

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

نعم لا

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

نعم لا

استبيان خاص بأولياء التلاميذ

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟

السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة

السنة الرابعة السنة الخامسة

2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟

3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟

نعم لا

4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟

نعم لا

5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس

في المدرسة؟

ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة

6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ

مستقل؟

الأستاذ الذي يدرسه عند أستاذ مستقل

7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟

لا

نعم

8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟ (سؤال موجه لابنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

لا

نعم

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لابنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

من عشر إلى عشرين سنة

أقل من عشر سنوات

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

غرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعا من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذ أستاذة

يزاول عمله متقاعد

الخبرة:

أقل من عشر سنوات من عشر إلى عشرين سنة

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

نعم لا

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

نعم لا

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

نعم لا

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

تحسين المستوى التعليمي غرض مادي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

نعم لا

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

من عشر إلى عشرين سنة

أقل من عشر سنوات

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

غرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

أقل من عشر سنوات

من عشر إلى عشرين سنة

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

غرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذ أستاذة
يزاول عمله متقاعد
الخبرة:

أقل من عشر سنوات من عشر إلى عشرين سنة
أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

تحسين المستوى التعليمي غرض مادي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

أقل من عشر سنوات

من عشر إلى عشرين سنة

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

غرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

أقل من عشر سنوات

من عشر إلى عشرين سنة

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغيره مادي؟

غرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذ أستاذة
يزاول عمله متقاعد

الخبرة:

أقل من عشر سنوات من عشر إلى عشرين سنة
أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

نعم لا

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

نعم لا

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

نعم لا

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

تحسين المستوى التعليمي غرض مادي

5. هل تلتمس نوعا من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

نعم لا

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

أقل من عشر سنوات

من عشر إلى عشرين سنة

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

لغرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذة

أستاذ

متقاعد

يزاول عمله

الخبرة:

من عشر إلى عشرين سنة

أقل من عشر سنوات

أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

لا

نعم

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

غرض مادي

تحسين المستوى التعليمي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

لا

نعم

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي /سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

البيانات الشخصية :

أستاذ أستاذة
يزاول عمله متقاعد

الخبرة:

أقل من عشر سنوات من عشر إلى عشرين سنة
أكثر من عشرين سنة

1. هل ترى أن كثافة البرامج الدراسية من الأسباب التي تدفعك إلى تقديم الدروس الخصوصية؟

نعم لا

2. هل كثرة التلاميذ في القسم تؤدي بك إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

نعم لا

3. هل تجتهد في تقديم الدروس الخصوصية أكثر من المدرسة؟

نعم لا

4. هل تمارس الدروس الخصوصية من أجل تحسين المستوى التعليمي للطفل أو لغرض مادي؟

تحسين المستوى التعليمي غرض مادي

5. هل تلتزم نوعاً من الاهتمام في الدروس الخصوصية مقارنة بالفصل الدراسي؟

نعم لا

6. هل ترى أن نظام التفويج أدى بالتلاميذ إلى التوجه للدروس الخصوصية بشكل أقوى؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 1200
3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأن الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأن الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس في المدرسة الدروس الخصوصية

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 1400,00
3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأن الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجاب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأن الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟(سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس في المدرسة الدروس الخصوصية

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاوله ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
1000
3. هل ترى أنّ الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرّسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس في المدرسة الدروس الخصوصية

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاوُل فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
- السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
1400
3. هل ترى أنّ الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاولة ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاوُل ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرّسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوُل الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوّل الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية ؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 1800
3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأن الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأن الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟(سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوّل الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاوول فيه ابنك الدروس الخصوصية ؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
- السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 1600
3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاولة ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاوول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟(سؤال موجه لإبنك الذي يزاوول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس في المدرسة الدروس الخصوصية

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاوُل فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 2000
3. هل ترى أنّ الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاولة ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاوُل ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرّسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوُل الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوّل الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
- السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 1000 DA
3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ مستقل؟
عند أستاذ مستقل عند الأستاذ الذي يدرسه
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأن الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأن الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟(سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاوله ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاوُل فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
- السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
1600
3. هل ترى أن الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاوُل ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟(سؤال موجه لابنك الذي يزاوُل الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوّل الدروس الخصوصية)

الدروس في المدرسة الدروس الخصوصية

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

نعم لا

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
- السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
 1000
3. هل ترى أنّ الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاوله ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسه أم عند أستاذ مستقل؟
الأستاذ الذي يدرّسه عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟(سؤال موجه لابنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاوّل الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

السلام عليكم سيدي/سيدتي

هذا استبيان يضم مجموعة أسئلة بغرض البحث العلمي، فالرجاء تفضلكم بالإجابة عليه

المعلومات التي يتم تقديمها تبقى سرية ولن يتم الكشف عنها

للإجابة يُرجى شطب الخانة التي أمام الجواب المناسب:

1. ما هو المستوى الذي يزاول فيه ابنك الدروس الخصوصية؟
السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة
السنة الرابعة السنة الخامسة
2. كم سعر الحصص للدروس الخصوصية شهريا؟
7000 DA / 2000 DA
3. هل ترى أنّ الدروس الخصوصية عبء عليك؟
نعم لا
4. هل تجد صعوبة في دفع تكاليف الدروس الخصوصية؟
نعم لا
5. هل مزاولة ابنك للدروس الخصوصية هو بسبب ضعف مستواه أم سوء التدريس في المدرسة؟
ضعف المستوى سوء التدريس في المدرسة
6. هل يزاول ابنك الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسه أم عند أستاذ مستقل؟
عند أستاذ مستقل عند أستاذ مستقل
7. هل يجتهد الأستاذ في الدروس الخصوصية أكثر من الدروس في المدرسة حسب وجهة نظرك؟
نعم لا
8. هل ترى بأنّ الأستاذ يعتمد التقصير في المدرسة لكي يجلب التلاميذ إلى حصص الدروس الخصوصية؟
نعم لا
9. هل ترى بأنّ الأستاذ لا يبالي ولا يهتم بخصوص ما إذا فهم التلاميذ الدرس أم لا في قسم الحصة المدرسية؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)
نعم لا

10. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟ (سؤال موجه لإبنك الذي يزاول الدروس الخصوصية)

الدروس الخصوصية

الدروس في المدرسة

11. هل يفرض عليك نظام التفويج المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم على مزاولة ابنك للدروس الخصوصية في أوقات فراغه؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الأولى:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاوّل الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاوّل الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرّسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاوول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاوول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

لا

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الأولى:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاوّل الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاوّل الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبّل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية: السنة الأولى:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاوّل الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاوّل الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرّسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرّسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاوول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاوول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتهك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الأولى:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

البيانات الشخصية :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي:

السنة الثالثة:

السنة الثانية:

السنة الخامسة:

السنة الرابعة:

الدخل المادي للأسرة

دخل ضعيف

بدون دخل

دخل مرتفع

دخل متوسط

1. هل تزاول الدروس الخصوصية

لا

نعم

2. من نصحك بالدروس الخصوصية ؟

الزملاء

المعلم

الوالدين

3. هل تفضل الدروس الخصوصية أم الدروس في المدرسة ؟

الدروس في المدرسة

الدروس الخصوصية

4. هل تزاول الدروس الخصوصية عند الأستاذ الذي يدرسك أم أستاذ آخر ؟

أستاذ آخر

الأستاذ الذي يدرسني

5. هل تلاحظ تحسن في نقاطك منذ شروعك في أخذ الدروس الخصوصية؟

لا

نعم

6. هل ترى أن الدروس الخصوصية تزيد من مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم

7. هل تقوم بالدروس الخصوصية من أجل إرضاء أسرتك ؟

لا

نعم

8. أقبل على الدروس الخصوصية بسبب تقليدي لزملائي ؟

لا

نعم

9. هل تعوض الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل القسم؟

لا

نعم

10. ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

يومي العطلة الأسبوعية

كل أيام الأسبوع

11. هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟

لا

نعم

12. هل تمارس الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمك للدروس داخل القسم؟

لا

نعم

ج- تحليل الاستبيان:

لقد اعتمدنا في دراستنا الملاحظة المباشرة والبسيطة للتلاميذ الملتحقين بالدروس الخصوصية، وذلك لإدراك الظاهرة عن قرب والتي مكنتنا من المشاهدة المباشرة وأخذ نظرة عامة من كل الجوانب ومنها الإقبال الكبير على المراكز والمدارس الخاصة المنتشرة في الآونة الأخيرة.

كانت مقابلاتنا متضمنة لمجموعة من الأسئلة حول المستوى الدراسي للتلاميذ، وذلك لمعرفة نظرتهم وآرائهم حول ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاقتها بزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.

نستنتج أنه من خلال تناولنا لهذه الاستبيانات وجدنا أن هناك دوافع تباينت من شخص لآخر لكنها تشابهت في المضمون وفي العوامل التي أفرزتها. لقد كانت النتائج في مجملها إيجابية تدل على أن هناك تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي. كما يوجد اختلاف في إقبال التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية على المواد الأساسية ويختلفون أيضا من حيث الجنس.

مما لا شك أن النظام التعليمي العسير دعم مفهوم الدروس الخصوصية كحل سهل لمعالجة مشكلات التربية، وسد رغبة الأولياء للحصول على تحصيل دراسي جيد يؤهل أولادهم لنيل أعلى المعدلات والشهادات التي تؤهل لعمل مرموق ومكانة اجتماعية .

2- الحلول المقترحة للحدّ من ظاهرة الدروس الخصوصية :

اعتمادا على ما سبق، والوقوف الميداني والمعاينة من تحليل في الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها، توصلنا إلى بعض المقترحات يمكن أن تكون كحلول للحدّ من ظاهرة الدروس الخصوصية:

- أن توفر وزارة التربية والتعليم المعلمين المتخصصين والمؤهلين أكاديميا وتربويا في المدارس.

- تدخّل وزارة التربية و الوقوف على أسباب ضعف التلميذ في الدروس التي يلجأ فيها إلى الدروس الخصوصية. (1)
- إعادة النظر في محتوى و برامج الكتاب المدرسي .
- عمل دروس دعم و تقويم داخل المدارس لتفادي تفاقم مشكلة الدروس الخصوصية، لخدمة حاجة التلميذ و تخفيف الأعباء على الأولياء.
- تدريب المعلمين قبل بداية العام الدراسي على المناهج و المقررات الجديدة.
- معاقبة كل من يشجع الدروس الخصوصية داخل و خارج المدرسة سواء المعلم أو التلميذ وولي الأمر. (2)
- إرشاد التلميذ إلى كيفية الاعتماد على النفس و طرق المذاكرة الصحيحة، و تنظيم الوقت و حب العلم ليس من أجل الامتحان و تحصيل المعدل الجيد و إنما من أجل العلم نفسه.
- تكريم التلاميذ الذين لم يتلقوا دروسا خصوصية و تشجيعهم .
- الاهتمام بالأنشطة داخل المدرسة لأنها تنشط العقول. (3)
- ثقة التلميذ بنفسه ، و انتظامه في المدرسة من حيث الغياب و التأخير.
- التزام المعلم بالحضور و التحضير للدرس جيدا و أن يكون صاحب ضمير و مسؤولية، مع مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ.
- الابتعاد عن الأساليب الغير التربوية التي تنفر التلميذ من المعلم و المدرسة كالضرب و الشتم مثلا.

1- السيد العربي يوسف: المشكلة و العلاج، ص 18

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 18

3- المرجع نفسه : ص 18

- تقليص عدد التلاميذ في القسم حتى يدرسوا في جو من الهدوء.
- إتباع سياسة إصلاح النظام التربوي و تفادي فوضوية استغلال الدروس الخصوصية ،
وتفعيل دروس الدعم المدرسي داخل إطار المدرسة و الاعتناء به .
- إعادة النظر في المناهج المدرسية ، و الابتعاد عن الحشو و التعقيد ، الأمر الذي ينقص من
حاجة التلميذ إلى مثل هذه الدروس .
- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة ، لما لها من أهمية في مساعدة التلميذ على الفهم و التصور
- زيادة الحجم الزمني لحصص الدعم في مادة اللغة الفرنسية خاصة و المواد الأساسية الأخرى،
و السهر على مراقبة سيرها من طرف المفتشين .
- رفع مستوى الوعي العام حول ظاهرة الدروس الخصوصية من خلال السياسات و الدراسات
و الأبحاث، و الجمعيات المهنية، و وسائل الإعلام و المجتمع ككل ، و رفع الرواتب و الأجور
للمعلمين حتى لا يلجأ المعلم إلى الحصول على دخل إضافي من خلال الدروس الخصوصية .

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وانطلقت الدراسة من تساؤل عام:

* هل هناك أثر للدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتبعاً لذلك تمت صياغة الفرضيتين التاليتين:

*يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يلتقون بدروس خصوصية في إقبالهم على المواد الأساسية (اللغة العربية _ الرياضيات _ اللغة الفرنسية).

تطرقنا فيه البحث إلى دراسة ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الابتدائية في ولاية تلمسان، حيث طبقنا استبياناً على عينة عشوائية قوامها عشرة تلميذا وتلميذة و عشر معلمات و معلمين وعشرة أولياء تلاميذ من مختلف المدارس الابتدائية لولاية تلمسان، كما لجأنا إلى استجابات على العديد من التلاميذ من ذكور وإناث، و معلمات وأولياء التلاميذ، و ذلك للتعرف على الأسباب التي أدت إلى لجوئهم إلى الدروس الخصوصية، فحاولنا إعطاء نسب وإحصاءات تمس الموضوع وتقرب المفهوم، مع محاولتنا في الأخير لتحديد طرق العلاج من هذه الظاهرة. يجب ان ننوه ها هنا أن الدراسة اهتمت بالتلاميذ الذين يأخذون فقط دروساً خصوصية واستبعاد التلاميذ الذين لا يأخذون دروساً خصوصية.

فمن بين النتائج المتوصل إليها ما يلي:

1- من أهم العوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية المنهاج المطبق و البرنامج الصعب الذي يفوق قدرة الطفل العقلية.

2- في وقتنا الحالي وفي المنهاج المقترح للجيل الجديد، اتضح لنا أن الكتاب المدرسي يشتمل على العديد من معوقات التعليم، وخاصة فيما يتعلق بالتركيز على كمية المعلومات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم والتي تفوق قدراته العقلية، و تفوق حتى الوقت المقترح لإنهاء البرنامج.

فالمشكلة تكمن هاهنا ليس في التحصيل المعرفي للتلميذ بقدر التحصيل الكمي والذي يجب أن يساير منظومة الجيل الجديد .

3- توجد فروق فردية بين التلاميذ لذا يسعى كل من المعلم وولي التلميذ إلى تداركها بأي شكل من الأشكال .

4- ظاهرة الدروس الخصوصية قد أربكت الأسرة والمجتمع والنظام التعليمي القائم. فأولياء التلاميذ يحسون بالذنب إذا لم يساعدوا أولادهم خارج الحرم المدرسي، باتخاذهم من الدروس الخصوصية المنفذ الأول لذلك.

5- لقد دفعت الدروس الخصوصية من بعض المعلمين للتخلي عن أدوارهم الحقيقية في إعطاء المادة الدراسية وتدريبها في المدرسة ، وتقصيرهم في عملهم ، وعدم اهتمامهم بتوضيح المضامين الغامضة، لجعل التلميذ يتخوف من المادة ويستعصي عليه الفهم .

6- فرضت ظاهرة الدروس الخصوصية نفسها فرضاً على مجتمعنا في الآونة الأخيرة، إلى درجة أنه لا يكاد يخلو بيت من بيوتنا إلا وفيه طفل أو اثنين يستعينان بها كحلّ أولي لتحسين مستواه الدراسي. فقبل بداية العام الدراسي الجديد إلا ونرى إقبالا كبيرا على التسجيل و حجز الأماكن على حد تعبير بعض الأولياء.

7- أصبحت هذه الظاهرة مقلقة وخطيرة حيث طالت و مست جميع الأطراف، الأولياء أولاً وفي الواجهة، والتلاميذ ثانياً والمعلم ثالثاً، والمنظومة التعليمية المدرسية رابعاً .

8- نلاحظ أن التلميذ لم يعد مكترثا بما يقدمه له المعلم في القسم، لأنه وجد بديلا آخر للتعليم خارج المدرسة ، فهو يستند على الدروس الخصوصية التي يبذل المعلم فيها كل ما يستطيع مقابل مبلغ مادي.

9- تبين لدينا أن التلميذ الذي يأخذ دروسا خصوصية يخجل ويعتقد أنه ضعيف وفاشل. لأن تفوقه حسب رأيه في مادة معينة يعود للدروس الخصوصية التي يأخذها وليس إلى ذكائه.

10- كما تبين لدينا من ناحية أخرى أن هناك فئة أخرى من التلاميذ يسعون من خلال الدروس الخصوصية إلى المنافسة في التفوق والنجاح للحصول على درجات مرتفعة و التباهي فقط.

11- إن معلم الدروس الخصوصية يبذل جهدا كبيرا عندما يحاول أن يدرس مجموعات الدروس الخصوصية، على نقيض ما يحدث داخل المدرسة، فالآباء يشاهدون ما يقوم به المعلم الخصوصي داخل المنزل . نجد بالمقابل بعض المعلمين يلتزمون للآباء في كثير من الأحيان بأن يحسنوا من مستويات أبنائهم ليكونوا قادرين على تحقيق النجاح في المواد الأساسية، الأمر الذي يجعلهم يفتنون بأهمية الدروس الخصوصية .

في نهاية هذا البحث، كانت هذه أهم النقاط و النتائج المتوصل إليها، كما أن هناك بعض القضايا التي واجهتنا في هذه الدراسة لم نستطع تداركها ، و ذلك لشساعة الموضوع و انفتاحه على عدة تخصصات فحاولنا ذكر بعضها باختصار، وأغفلنا بعضها و تركناها مفتوحة لمن أراد الخوض في هذه الدراسات.

نقدم بعض التوصيات لمختلف الطلبة والباحثين المهتمين بها :

- انفتاح الموضوع على عدة علوم فيمكن دراسته في مجالي علم النفس و علم الاجتماع ليكون موضوعا مستقلا بالتخصص.
- دراسة الأخطاء الشائعة و التي يقدمها المعلم في الدروس الخصوصية .
- تستحق هذه الدراسات أن تُأخذ على محملٍ من الجِدِّ من قبل المنهج النفسي ، الذي يستحق الاهتمام من الباحث على الرغم من الصعوبات التي قد يواجهها عند استخدامه و تطبيقه تطبيقاً صحيحاً لتحليل وفهم طبيعة الظاهرة فهماً كاملاً.
- ظاهرة الدروس الخصوصية بين الخاصة و العامة موضوع جدير بالبحث .
- وربما هناك قضايا أخرى يمكن الخوض في مجالها لها علاقة بهذه الظاهرة.

وأخيراً، لسنا ندّعي كمالاً في هذا البحث، إذ التقصير من صفة البشر، ولكن حسبنا أننا اجتهدنا ، و بذلنا مجهوداً كي نستوفي حقه ونوصل الرسالة التي أردناها ، كما أننا وجدنا متعة كبيرة ونحن بصدد جمع المادة وتحليلها . وفي الاجتهاد خطأ وصواب. والله الكمال وحده، ومنه العون والتوفيق.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: الكتب باللغة العربية:

- 1- إبراهيم أبو الخير: الدروس الخصوصية، عمان ، دار وحدة التنمية المهنية ، د.ط ، 1989 .
- 2- ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، لبنان ،بيروت ، دار صابر، د.ط 2005 ،المجلد الأول .
- 3- أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة، مصر دار الفكر العامة، د.ط، 2000.
- 4- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، الجزائر، جامعة وهران، د.ط، 1996.
- 5- أفنان نظير دروزه: النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، عمان ، الأردن ،دار الشروق للنشر، ط2 ، 2000.
- 6- باجي (بوبكر) وآخرون: علوم طبيعية، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر والمدرسة العليا للأساتذة - القبة - ديوان المطبوعات الجامعية، دت، ج2.
- 7- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، ط1 ، 2007 .
- 8- بوحوش عمار: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط ، 1995 .
- 9- حسن محمد حسن و آخرون: التربية و قضايا المجتمع ،دار الجامعة الجديدة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2007
- 10- رائد خليل سالم: التعليم الابتدائي، عمان ، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي ، للنشر و التوزيع د ط ، 2008 .
- 11- زيتون عايش: أساليب تدريس العلوم، مصر، دار الشروق، د ط ، 1995.

- 12- سيد إبراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، القاهرة، مصر، دار غريب للنشر، ط 2، 1998.
- 13- السيد العربي يوسف: الدروس الخصوصية، المشكلة و العلاج ، مصر دكتوراه علم اللغة التطبيقي ، كلية دارالعلوم ، القاهرة ، د.ط، د.ت.
- 14- الشيخ علي السيد ، الدروس الخصوصية، القاهرة ، مصر، موسوعة سفير لتربية الأبناء، د ط ، 1998، الجزء 2 .
- 15- صلاح الدين عرفة محمود: مفهومات المنهج الدراسي، القاهرة، مصر عالم الكتب ، ط 1 2006.
- 16- عادل أبو العز سلامة و زملائه، طرائق التدريس العامة ،معالجة تطبيقية معاصرة، عمان ، الأردن ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1، 2009.
- 17- عامر طارق عبد الرؤوف ، ربيع محمد: الصف المتمايز، الأردن ، دار اليازوري للعلم والتوزيع ، دط ، 2008.
- 18- عامر مصباح: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحراف لتلميذ المدرسة الثانوية، الجزائر، شركة دار الأمة، د ط ، 2003.
- 19- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مناهج اللغة العربية، عمان ، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع المكتبة المركزية ، د.ط ، 2009 .
- 20- علي آيت أوشان، اللسانيات و الديداكتيك، الدار البيضاء ، المغرب ، مطبعة النجاح الجديدة، د ط ، 2000 .
- 21- فايز عبد الله السويد: ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها و ممارستها و علاج مشكلاتها عمان ، الأردن ،دار التوعية الحديثة ، د.ط ، 06-14-1985 .
- 22- الفيروز أبادي محمد بن يعقوب: القاموس المحيط ، بيروت ، لبنان ، دار الجيل ،مادة (ع ل م)، ج 4. د.ط ، د.ت .

- 23- مارك براي: مواجهة نظام التعليم الظلي أي سياسات حكومية ألي دروس خصوصية؟ المعهد الوطني للتخطيط التربوي، د ط، منشورات اليونيسكو، جامعة الدول العربية، النسخة العربية، 2012 .
- 24- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- 25- محمد الطيب العلوي: التربية و الإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982
- 26- محمد العيسوي : الصحة النفسية في المؤسسات التربوية ،بيروت، لبنان، د ط، 2009 .
- 27- محمد آيت موحى وآخرون : سلسلة علوم التربية .عدد:6 ، 1991.
- 28- محمد سهلب: التعليم و تطور المعارف العلمية ، دمشق ، منشورات المركز الجامعي التكنولوجي اللبنانية الفرنسية، ترجمة أمروة البنوك، محسن المتوسط الحديثة للكتاب .
- 29- محمد فؤاد الحوامدة ، زيد سليمان العدوان: مناهج رياض الأطفال، أسس تنمية الطفولة المبكرة، اربد عالم الكتب الحديث، ط1، 2009
- 30- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي -أ د محمد محمود الحيلة ، الأردن ، دار المسيرة ، ط 4، 2002.
- 31- محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب ط 2 1999.
- 32- المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 33- ناصر الدين زيدان: سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ،د.ط، 2007 .
- 34- هزار راتب أحمد و آخرون: المتقن، معجم مصور، عربي عربي، بيروت، دار راتب الجامعية، د. ط ، 2003 .

35- وائل عبد الله محمد، ريم أحمد عبد العظيم: تصميم المنهج المدرسي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

1- لعربوات علجية: تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشراوين محمد (البويرة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة أوكلو محند أولحاج (البويرة) إشراف الأستاذة فاطمة مساني السنة الجامعية 2015/2016.

2- محسن حمود الصالحي وآخرون: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية، جامعة المنيا دولة الكويت 1431 هـ، 2009م.

3- محسن محمود العاكي: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت: الواقع والأساليب والعلاج، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي التاسع لتحديات التعليم في العالم العربي، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر، 2009.

رابعاً: الدوريات:

1-المجلات:

1- Mark Bray ,precy kvok :demand for private supplementary tutoring ,conceptual considerations , and socio_economic pattemes in hong kong .Economics of education review ,N 22 ,2003 , p612

2- أحمد بن زيد الدعجاني: اتجاهات طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية.

3- إيمان محمد رضا، علي التميمي: أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، دراسات العلوم التربوية، المجلد -41- العدد 2، 2014

4- البوهي فاروق شوقي: الدروس الخصوصية في مراحل التعليم بدولة البحرين، المجلة التربوية، العدد 32 المجلد 8 جامعة الكويت.

5- الصعب رحاب صالح حسن: المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العام بمحافظة بساط مجلة القراءة و المعرفة، مصر، العدد 111، 2011 .

6- عزو إسماعيل عفانة، و فؤاد علي العاجز: ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية، أسبابها و علاجها بالمرحلة الثانوية، محافظة غزة، مجلة كلية التربية الحكومية، المجلد 3، العدد 1999.01

7- نسبة المرعشلي : أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرء، المعلمين، الطلاب ، أولياء الأمور و سبل الحد من انتشارها، مجلة الفتح، العدد 50.

8- نورالدين أحمد قايد و حكيم سبيعي: التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د.ط، العدد 08، 2010 .

9- وزارة التربية الوطنية، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الدخول المدرسي 2014/2013 ، عدد خاص سبتمبر أكتوبر 2013 ، المديرية الفرعية للتوثيق المدرسي مكتب النشر.

10- يونس أديب : التربية و علم النفس ، المكتبة الأموية، دمشق، د.ت ، ط 2 الزقاق ، العدد 77، 2012.

11- Mark Bray ,precy kvok :demand for private supplementary tutoring ,conceptual considerations , and socio_economic pattemes in hong kong .Economics of education review ,N 22 ,2003 , p612

2- المواقع الإلكترونية :

1- سامي أيمن: أضرار و مخاطر ظاهرة الدروس الخصوصية، مقال. يوم 05 /04/ 2017

رابط الموضوع: <http://www.a/wsta.com/ub>

2- نقابات التربية في ندوة "الشروق" حول الظاهرة:يستحيل القضاء على الدروس

الخصوصية.. وهي الطريق إلى البكالوريا، مقال منشور 2013/11/15. رابط

الموضوع: www.echoroukonline.com

فطري

الموضومات

مقدمة أ

الفصل الأول: أثر الدروس الخصوصية على نظام التعليم الابتدائي

أولاً: الدروس الخصوصية بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي ص 2

أ- لغة ص 2

ب- اصطلاحاً ص 2

ثانياً: نشأة الدروس الخصوصية ص 4

ثالثاً: سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية ص 7

أ- سلبيات الدروس الخصوصية ص 7

ب- إيجابيات الدروس الخصوصية ص 9

رابعاً: أسباب انتشار الدروس الخصوصية: ص 10

• أسباب خاصة بالطالب نفسه ص 10

• أسباب خارجة عن إرادة الطالب: ص 12

• المعلم: ص 12

• أسباب تعود للبيت والأسرة ص 13

• أسباب تعود للمدرسة ص 14

• أسباب تعود لوزارة التربية والتعليم ص 14

• الامتحانات ص 14

• المنهج والكتاب المدرسي ص 15

خامساً: أشكال الدروس الخصوصية ص 15

1- الدروس الخصوصية الفردية ص 15

2- الدروس الخصوصية بالمراسلة: ص 16

- ج- معاهد خاصة بالدروس الخصوصية:.....ص 16
- د- الدروس الخصوصية عبر وسائل تكنولوجيا متطورة:.....ص 16
- هـ - معاهد خاصة بإعداد المقبلين على امتحان القبول الجامعي:.....ص 17
- سادسا: الجانب النفسي ، التربوي و الاقتصادي لظاهرة الدروس الخصوصية :ص 17
- 1- الجانب النفسي.....ص 17
- أ- بالنسبة للتلميذ.....ص 17
- ب- بالنسبة للأولياء.....ص 17
- 2- الجانب التربويص 18
- 3- الجانب الاقتصاديص 19
- سابعا: الشروط التي يجب أن توفرها الدروس الخصوصية.....ص 28

الفصل الثاني: التعليم في المرحلة الابتدائية

- أولا : التعليم بين المفهوم اللغوي و الابتدائي.....ص 22
- أ- لغةص 22
- ب- اصطلاحا.....ص 22
- ج- مفهوم التعليم الابتدائي.....ص 22
- ثانيا-تعريف العملية التعليمية بين المفهوم اللغوي و الاصطلاحي.....ص 23
- أ- لغة.....ص 23
- ب - اصطلاحا.....ص 23
- * التعليمية العامة.....ص 26
- * التعليمية الخاصة.....ص 26

ثالثا: عناصر العملية التعليمية.....	ص26
* أهم أركان العملية التعليمية.....	ص27
1/ المعلم.....	ص27
2/ المتعلم.....	ص28
3/ المنهاج.....	ص30
رابعا: التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي.....	ص31

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية في بعض ابتدائيات بولاية تلمسان

أولا: الدراسة الميدانية على مجموعة من المدارس بولاية تلمسان.....	ص34
أ- إحصاء و تحليل الدراسة.....	ص34
ب- نماذج الاستبيان.....	ص37
ج- تحليل الاستبيان.....	ص98
ثانيا: الحلول المقترحة للحدّ من ظاهرة الدروس الخصوصية.....	ص98
خاتمة.....	ص102
قائمة المصادر والمراجع.....	ص107

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تبيان أهمية أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تطرّقنا إلى دراسة انتشار هذه الظاهرة في الطور الابتدائي في بعض ابتدائيات ولاية تلمسان. حيث طبقنا استبياناً لجأنا فيه إلى استجابات العديد من التلاميذ والمعلمات و أولياء التلاميذ، و ذلك للتعرف على الأسباب التي أدت إلى لجوئهم إلى الدروس الخصوصية . فحاولنا إعطاء نسب و إحصاءات تمسّ الموضوع، مع تحديدنا لطرق العلاج من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية : دراسة - تحليل - ظاهرة - الدروس الخصوصية - التعليم الابتدائي.

Résumé:

Cette étude cherche à montrer l'importance de l'impact des cours particuliers sur la réussite scolaire des élèves du primaire, alors que nous discutons de la diffusion de ce phénomène au primaire dans certaines écoles élémentaires de l'Etat de Tlemcen. Où nous avons appliqué un questionnaire dans lequel nous avons eu recours aux interrogations de nombreux élèves, enseignants et parents d'élèves, afin d'identifier les raisons qui ont conduit à leur recours aux cours particuliers. Nous avons essayé de donner des pourcentages et des statistiques qui touchent au sujet, tout en identifiant des moyens de traiter ce phénomène.

Mots-clés : étude, analyse, phénomène, cours particuliers, enseignement primaire.

Abstract:

This study seeks to show the importance of the impact of private lessons on the academic success of primary school students, while we discussed the spread of this phenomenon at the primary level in certain elementary schools in the state of Tlemcen. Where we applied a questionnaire in which we used the questions of many students, teachers and parents of students, in order to identify the reasons that led to their use of private lessons. We have tried to give percentages and statistics that relate to the subject, while identifying ways to deal with this phenomenon.

Keywords: study, analysis, phenomenon, private lessons, primary education.